الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: ...../.....

رقم التسجيل: 1335083216

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات عامة

بعنوان

# تعليمية النشاط اللغوي في السنة الخامسة ابتدائي

## تراكيب نحوية وصيغ صرفية

إعداد الطالبة

- هجيرة طيباوي

أمام لجنة المناقشة المكونة:

| | | | |
|---|---|---|---|
| - د/ عيسى بوفسيو | أستاذ محاضر "أ" | جامعة المسيلة | رئيسا |
| - د/ عبد الصمد لميش | أستاذ محاضر "أ" | جامعة المسيلة | مشرفا ومقررا |
| - د/ عمر عليوي | أستاذ محاضر "أ" | جامعة المسيلة | مناقشا |

السنة الجامعية: 1439/1438هـ 2018/2017م

بسم الله الرحمن الرحيم

# مقدمة

**مقدمة:**

تعتبر اللغة العربية معلم من معالم الأمة وحاملة لتراثها وهويتها، وهذا ما يميزها عن باقي اللغات بما حوته من فكر وتنويع في الأساليب وقدرتها الفائقة على التعبير والتصريف، وسعتها لجميع اللغات، ودقة تراكيبها، كذلك لما تتميز به من اتساع يجعلها ثرية وغنية من ناحية معجمها ومفرداتها، فاللغة هي الوعاء الذي يحفظه تراث الأمة وتاريخها الفكري والثقافي والديني.

والسر في تميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات يكمن في ارتباطها بالقرآن الكريم الذي كان له الأثر الأعظم لحفظ العربية لأصولها وتراثها، وتعد اللغة العربية كغيرها من اللغات قناة التواصل بين أفراد المجتمع الواحد، وذلك بمراعاة قواعدها الصوتية، الصرفية، النحوية، والدلالية لضمان النطق السليم وتفادي الوقوع في الخطأ الذي يغير المعنى المقصود.

ولقد بلغت العناية بالنحو والصرف باعتبارهما من أهم الفروع الرئيسية المكونة للغة العربية والتي كان لها الإهتمام الكبير من قبل المتخصصين في أصول التدريس وطرائقه، وهذا لما تحتويه من قوانين وأسس تتربع عليها اللغة، وتكمن أهمية القواعد النحوية والصرفية في أنها تعمل على تقويم ألسنة التلاميذ وتجنبهم الخطأ في الكلام والكتابة، وتعودهم على استعمال المفردات السليمة مما يساعد المتعلم على زيادة ثروته اللغوية واللفظية، وتحافظ على سلامة التعبير.

ونظرا للأهمية التي تحتلها القواعد النحوية والصرفية في الأوساط التعليمية إرتأيت أن يكون موضوع دراستي هذه التي هي تحت عنوان: تعليمية النحو والصرف لتلاميذ السنة الخامسة إبتدائي والذي استعنت فيها بكتاب اللغة العربية نموذجا، وهذا بالتركيز على علاقته بتعليم القواعد النحوية والصرفية، ومدى مساهتمها في تحقيق التسمية اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

وعليه نطرح التساؤلات التالية: هل ساهم الكتاب المدرسي في تحصيل مادة النحو والصرف لدى تلاميذ السنة الخامسة؟.

ما الهدف من تدريس مادة النحو والصرف لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟.

ماهي طرائق تدريس القواعد في هذه المرحلة؟.

ومن الأسباب الموضوعية التي دفعتني لإختيار هذا الموضوع شيوع فكرة صعوبة القواعد النحوية والصرفية، سواء عند المعلم أو المتعلم تنشئ العامية فيه قاعات الدراسة ووجود الأخطاء النحوية والصرفية والاملائية.

والهدف من هذه الدراسة هو بيان دور الكتاب المدرسي في تحصيل مادة قواعد النحو والصرف في مشوارهم الدراسي، بإعتبار القواعد تمكن المتعلم من النطق الصحيح والسليم للغة العربية ولكي تكون دراستي هاته منهجية تم تقسيمها إلى جانبين الأول نظري، تضمن فصل واحد يحتوي على مبحثين الأول تحت عنوان: ماهية النحو وتضمن خمس مطالب جاءت كالتالي:

تعريف النحو، أنواع النحو، الفرق بين النحو العلمي والنحو التربوي، طرق تدريس النحو، مراحل تدريس النحو، أما المبحث الثاني كان تحت عنوان: ماهية الصرف وفيه أربعة مطالب:

تعريف الصرف، موضوع علم الصرف، فائدة علم الصرف، الميزان الصرفي وفوائده.

أما الجانب التطبيقي تضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول بعنوان: المنهج المحتوى طرق تدريس التقويم وأهداف تدريس النحو والصرف، وفيه خمسة مطالب:

م1: مفهوم المنهج.

م2: المحتوى.

م3: طرق تدريس النحو والصرف.

م4: التقويم.

م5: أهداف تدريس الظواهر اللغوية.

أما المبحث الثاني: فقد كان تحت عنوان: الطريقة والأدوات، وفيه ثلاث مطالب:

المطلب الأول: المنهج المعتمد في الدراسة.

المطلب الثاني: مجالات الدراسة.

المطلب الثالث: الأدوات المستخدمة.

المبحث الثالث بعنوان: تحليل استبيانات الأساتذة ومناقشة الملاحظات وعرض النتائج.

وقد تضمن هذا المبحث ثلاث مطالب:

-تحليل استبيانات الأساتذة.

-مناقشة الملاحظات.

-عرض نتائج الدراسة الميدانية.

ولكي تكون دراستي مكتملة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته لموضوع دراستي.

وكأي باحث أكاديمي فقد اعترضني جملة من الصعوبات أهمها صعوبة الوصول إلى بعض المناطق التي يقطن فيها مجتمع دراستي وذلك نظرا لبعد هذه الأماكن.

-ارتفاع تكلفة القيام بالبحث وإعداده.

-عدم عثوري على دراسات متشابهة لموضوع دراستي.

-عدم توفر بعض المصادر التي هي ضرورية للموضوع.

وأخيرا أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي المشرف عبد الصمد لميش الذي كان نعم المشرف والموجه.

# الدراسات النظرية

# الفصل الأول:

-ماهية النحو والصرف.

-المبحث الأول: مفهوم النحو.

-المبحث الثاني: مفهوم الصرف.

## المبحث الأول: مفهوم النحو.

### المطلب 1: تعريف النحو.

**النحو لغة:**

جاء في معجم الصحاح مادة (نحو): النحو: القصد والطريقة يقال نحوتُ نحوك: أي قصدتُ قصدك، ونحوت بصري إليه أي: صرفته وأنحيت عنه بصري، أي: عدّلتُه وأنحى في سيره، أي اعتمد على الجانب الأيسر، الانتحاء مثله، هذا الأمر، ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه، وانحيت لفلان أي عرضت له، وأنحيت على حلقه السكين، أي: عرضت ونحيته عن موقعه تنحيتًا، فتنحى والنحو: إعراب الكلام العربي، النحي بالكسرة زق للسمن، والجمع أنحاء الأموي أهل المنحاة، القوم البعداء الذين ليس بأقارب والمنحاة طريق السياقة والناحية: واحدة النواحي.[1]

كما جاء في معجم مقاييس اللغة مادة (النحو) نحو النون الحاء، الواو، كلمة تدل على قصد، ونحوت نحوه ولذلك سُمي نحو الكلام لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به، ويُقال أن يعني نحوا: قوم من العرب وأما أهل المنحاة فقد قِيل: القوم البُعداء غيره الأقارب، ومن السباب انتحى فلان لفلان، قصده وعرض له (نحى) النون والحاء والياء كلمة واحدة وهي النحي (سقاه السمن)[2].

وجاء أيضا في معجم الوسيط: (مادة نحو) " نحا إلى الشيء نحوا، مال إليه وقصده، فهو ناحٍ، وهي ناحية، والشيء: قصده وكذا عنه: أبعده وأزاله، (نحى) اللبن نحياً: مخضه، (أنحل) في سيره: مال إلى ناحية، (نحل) أقل، و (ينحو): القصد يقال نحوت قصدت قصده،

---

[1]– الجوهري: الصحاح، تح: إميل بديع يعقوب وآخرون، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت–لبنان، ط1، 1999م، صص 526–527.

[2]– ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت–لبنان، ط1، 1991م، صص 403–404.

والطريق والجهة والمثل والمقدار والنوع (جمع)، أنحاء ونحو علم يعرف به أحوال أواخر الكلام إعرابا وبناءا"[1].

وأيضا في لسان العرب، مادة (النحو): والنحو: إعراب الكلام العربي، والنحو: القصد والطريق، ويكون طرفا ويكون انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من اعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والاضافة والنسب وغير ذلك، ليلتحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم أو إن شد بعضهم عنها رُد به إليها وهو في الأصل مصدر شائع أي نحوت نحوا كقولك قصدت قصدا والجمع أنحاء ونحوا، وقال سيبويه: شبهوها بعنو وهذا قليل في بعض كلام العرب، الكم تنظرون في نحو كثيرة أي ضروب من النحو.

ويقال أنحى عليه وانتحى عليه وإذا اعتمد عليه، بن الأعرابي أنحى ونحى وانتحى أي اعتمد على الشيء وانتحى له، اعتمدى نحى بمعنى نحاله وانتحى ونحا إليه بصره ينحوه وينحاه: صرفه وأنحيت إليه بصره ينحوه: صرفه وأنحيت إليه بصري عدلته[2].

**النحو اصطلاحا:**

هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والاضافة، والنسب والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها من الفصاحة، فينطق بها إن لم يكن منهم وإن سدّ بعضهم عنها رد به إليها وهو في الأصل مصدر شائع[3].

---

[1]– إبراهيم أنيس، وآخرون: المعجم الوسيط، بيروت، دار الأصول، ط2، 1987، ص908.

[2]– ابن منظور: لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، جزء1، صص360، 362.

[3]– أبو الفتح عثمان بن جني: الخصائص، تح: محمد علي النجار، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، بدون طبعة، 1952م، ص 95.

يُعرِّفُه ابن السراج: النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم، إذا تعلمه كلام العرب، وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب[1].

كما عرّفه ابن عصفور: بأنه علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة، أي أنه لا استثنائية فيه لا زيادة ولا نقصان إذ به نصل إلى معرفة أحكام أجرائه التي يتكون منها[2].

النحو هو علم بأصول تعرف بها أصول الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء[3].

**أنواع النحو:**

انتبه القدماء فيما يرتبط بمسألة صعوبة النحو فميزوا منهجيا بين مستويين: مستوى النحو العلمي والنحو التعليمي.

(1) النحو العلمي التحليلي: هو نحو تخصصي ينبغي أن يكون عميقا مجردًا يدرس لذاته وتلك طبيعته ويسمى النحو التخصصي[4].

وفي هذا النوع يكون النحو علميا موضوعيا حيث يتخصص في وصف أنحاء اللغة معتمدا على ما نطق به العرب.

---

[1]– ابن سراج: الأصول في النحو، تح حسن الفتلي، مؤسسة الرسالة للنشر، لبنان، ط4، 1999م، ص 35.

[2]– ابن عصفور: المقرب، تح عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط1، 1418هـ-1998م، ص67.

[3]– مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، 1995، ط3، 1995، ص9.

[4]– فضيل قاسمي: تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة أدب وفلسفة أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات، جامعة أبي بكر بلقايد، عام الجامعي 2014م/2015 ص19.

(2) النحو التربوي التعليمي:

وهو يقوم على أسس لغوية ونفسية وتربوية ويُركز على ما يحتاج إليه المتعلم فيستثمر بعض المفاهيم أو المصطلحات النحوية لهذه النظرية (النظرية النحوية) أو تلك ليتخذ منها أصولا يُبنى إليها منهجية تعليمية منسقة ومنظمة تعتمد على النتائج التي توصل إليها علم النفس والبيداغوجيا واللسانيات التطبيقية ويسمى أيضا النحو الوظيفي، أما في هذا النوع يكون النحو قائم على أسس لغوية ونفسية وتربوية حيث يعتمد معايير الخطأ والصواب في كلام المتعلمين[1].

(3) الفرق بين النحو العلمي والنحو التربوي: النحو العلمي هو تلك القواعد والمعايير التي وظفها النحاة الأوائل، أما النحو التعليمي فهو نحو وظيفي تساعد معرفته على التحكم في اللغة عند الفرد حيث يستعمل مختلف البنى التركيبية بطريقة قياسية وإبداعية في الوقت ذاته تقول الدكتورة خولة طالب الإبراهيمي، النحو العلمي هو نظرية اللغة يجب أن يكون معياريا بل عليه أن يكون علميا موضوعيا يصف أنحاء اللغة ولا يفصل فيها أي منها وأي تأدية على أخرى، إذ أنه يعتمد على كل ما هو موجود في كلام العرب أي ما نطق به العرب فيثبت في لغتهم، أما النحو التعليمي فهو نحو معياري يعتمد معيار أي على نموذج لغوي معين لتفرق بين الخطأ والصواب في كلام المتعلمين[2].

أما النحو التعليمي فهو مجرد تطبيق لتلك النظرية فهو مجموعة من قواعد وظيفية يهتم بها المختصون في التربية والتعليم.

فالنحو العلمي هو ذلك العلم التحليلي والتخصيصي يتعمق فيه الباحثون المتخصصون، يهدف إلى وصف الظواهر النحوية وتفسيرها تفسيرا علميا دقيقا. أما النحو

[1]– فضيل قاسمي، نفس المرجع، ص20.

[2]– نور الهدى جحيش: تعليمية النحو في ظل المقاربة بالكفاءات من خلال كتاب السنة أولى ثانوي شعبة أدب وفلسفة، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2016–2017، ص17.

التعليمي التربوي فهو المغزى الوظيفي النافع لتقويم اللسان وسلامة الخطاب والأداء وأداء الغرض وترجمة الحاجة بصورة سليمة، فالنحو التعليمي يبحث في كيفية إيصاله التراث النحوي العربي إلى المتعلم منذ نشأته بطريقة سهلة تبعده عن الواقع في متاهات التحليل والتعليل والفلسفة التي لا جدوى منها في النحو العربي، فهذا المستوى الوظيفي يُدرج في البرامج التعليمية والكتب المدرسية عبر مراحل التعليم المختلفة، ويقول الدكتور أحمد بلحوت في هذا الشأن أن الاستخدامات المنهجية النحو العلمي تختلف عنها في النحو التعليمي فالعالم يسعى في دراسة اللغة إلى اكتشاف نظامها ويستخدم وسائل علمية موضوعية للوصول إلى النتائج بينما المبرمج للمحتوى يستخدم هذه النتائج بطُرق خاصة قصد تمكين المتعلم من اللغة[1].

**طُرق تدريس النحو:**

مفهوم طرق التدريس:

هي نظام من الأفعال الواعية والهادفة من أجل تنظيم النشاط المعرفي والتطبيقي للتلميذ، من اكتسابه الذاتي للمحتوى التعليمي، وبكلمات أخرى فإن طرائق التدريس تشترط تأثير متبادل بين المعلم والتلميذ، أي أن المعلم ينظم نشاط التلميذ بموضوع، ومن خلال هذا النشاط يكتسب التلميذ المحتوى التعليمي[2].

ومن أجل أن تكون طرق التدريس طرقا فعالة في تحقيق أهداف التعليم، فقد رؤى أن نختار وفق معايير مناسبة:

1- مدى ارتباطها بالأهداف التعليمية.

2- قدرتها على حث التلاميذ على التفكير الجيد والوصول إلى النتائج.

[1]- نور الهدى جحيش، المرجع نفسه، ص17.

[2]- نور الدين خالدي: التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم، ص154.

3- مراعاتها للجانب المنطقي والسيكولوجي عند تقديم المادة التعليمية.

4- ارتباطها بحياة التلاميذ الاجتماعية.

5- مساعدتها للتلاميذ في تفسير النتائج التي يتوصلون إليها في دراساتهم.

6- مساهمتها في الربط بين الجانبين النظري والعملي للمادة الدراسية.

7- مراعاتها لقدرات التلاميذ واستعداداتهم وميولهم واتجاهاتها المرتبطة بالمادة بالمادة التعلمية[1].

الطريقة القياسية:

تسمى في الأوساط العلمية والتعليمية بطريقة القاعدة ويبدأ المدرس فيها بعرض القاعدة النحوية ثم توضيحها وشرحها للطلبة بأسلوب يتناسب مع أذهان الطلبة حيث ينتقل المدرس من المعلومات الكلية إلى الجزئية فيها، وتأتي فكرة القياس في هذه الطريقة بتقييم فهم واستيعاب التلاميذ للقاعدة، وتقدير مدى وضوحها ورسوخها في أذهانهم، ثم يبدأ المعلم أن التلميذ بقياس الأمثلة غير المفهومية على أمثلة أخرى مفهومة وتطبق القاعدة النحوية عليها.[2]

لقد ذكر الكثير من المهتمين بالتعليم هذه الطريقة، ومن أهم التعريفات التي قدموها: "الطريقة القياسية التي تقوم على البدء بحفظ القاعدة ثم اتبعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها".

ويُعرفها آخر: تقوم هذه الطريقة على أساس انتقال الفكر من المقدمات إلى النتائج، ومن الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية ومن القانون العام أو القاعدة إلى النتائج. ويصفها آخر بأنها: "تقوم على حفظ القاعدة منذ البداية ثم الاتيان بشواهد وأمثلة تشبهها، وهذا يعني

[1]- نور الدين خالدي: المرجع نفسه، صص155-156.

[2]- ساجدة أبو صوي: طرق تدريس مادة النحو، 3ماي2017، « w.w.w. mawdoo 3. com » 15ماي2018.

انها تقوم على الحفظ فالطالب ملزم بحفظ القواعد أولا ثم تُعرض عليه الأمثلة التي توضح هذه القاعدة، أي أن الذهن يبدأ من الكل إلى الجزء".

وما يُستنتج من هذه التعريفات أن الطريقة القياسية هي الانطلاق من العام إلى الخاص، ومن الكل إلى الجزء ، أي من القاعدة النحوية المقصودة إلى الأمثلة التي توضح هذه القاعدة، وهي التي كانت يُدَرَّس بها في الزوايا والكتاتيب، وكُتبت بها أغلب الكتب التعليمية القديمة، ومازالت تُدَرَّس بها محاضرات النحو في الجامعات[1].

مزايا الطريقة القياسية:

- تقديم المفاهيم مقترنة بأمثلة توضيحية.
- اختصار وقت التعليم.
- طريقة سهلة على المعلمين وتريحهم من المناقشة.
- هي صالحة لتعليم الكبار لقدرتهم على الاستدلال.
- لا تستغرق وقت طويل وتساعد الطلبة على تنمية التفكير[2].

مآخذها:

- تحْرم التلميذ من اكتشاف القوانين النحوية والصرفية عن تنمية القدرة على تطبيقها وتكوين سلوك لغوي سليم.
- تتنافى وما تنادي به قوانين التعليم من حيث البدء بالسهل والتدرج إلى الصعب، فهي تبدأ بالكل وتنتهي بالأمثلة.
- لا تصلح للتدريس في مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي. فهذه الطريقة تصلح للتعليم الجامعي، لأن الطالب في الجامعة يكون قد درس القواعد النحوية في

[1]– بلخير شنين: طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون، مجلة الأثر، العدد13، مارس 2012، ص117.

[2]– حسين جعفر خليفة: طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار العربية للنشر والتوزيع، 1996، ص248.

المراحل السابقة، وأخذ فكرة مقبولة من المعلومات تُمكنه من التجاوب مع هذه الطريقة[1].

خطوات الطريقة القياسية:

1- التمهيد ويكون مخططا له بقصد إثارة انتباه الطلبة وتحفيزهم نحو الدرس الجديد، وقد يكون التمهيد بأشكال متعددة أشرنا لها في اكثر من موضع فقد يكون في صورة أسئلة، أو طرح مشكلة، أو توجيه سؤال إلى أحد الطلاب، والانطلاق من عدم معرفته أو قصور اجابته للدخول في الموضوع.

2- عرض القاعدة، وفيه يجب توفُّر الآتي:

أ- أن تُكتب القاعدة بخط واضح جميل على اللوحة في مستوى نظر الطلبة، أو أن يكون المُدرس قد كتبها مسبقا على شريحة شفافة بالألوان فيعرضها بواسطة جهاز العرض العلوي.

ب- أن تكون دقيقة الصياغة من حيث اللغة.

ج- أن تكون متكاملة لا نقص فيها.

د- أن تُشكل نوعا من الإثارة واهتمام الطلاب للبحث فيها والتأكد من تطابقها مع أمثلة تعرض.

هـ- قراءة القاعدة من طرف المدرس وعدد من الطلبة أكثر من مرة.

3- عرض الأمثلة.

[1]- ابراهيم محمد عطاء: المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1، (1424هـ-2005م)، ص205.

وهنا يُثير المدر الطلبة نحو تحليل القاعدة، ويُقدم مثالا تنطبق القاعدة عليه ويُطالب الطلبة بتقديم أمثلة مُشابهة على أن تكون هذه الأمثلة واضحة، ويقوم بكتابة أمثلة الطلبة على السبورة مرتبة ترتيبا يُسهّل على الطلبة إعادة تشكيل القاعدة من خلال الأمثلة، وعلى أن تكون الأمثلة كافية لتغطية جميع جزئيات القاعدة.

4- التطبيق وهو نوعان:

أ- شفهي وفيه يقدم الطلبة أمثلة تطبيقا للقاعدة على أن يشترك أكبر عدد ممكن منهم في تقديم الأمثلة[1].

ب- تحريري ويبدأ بالكتابة على السبورة بإعطاء تمرينات خارج تمرينات الكتاب على أن تغطي أهداف الدرس ثم ينتقل بعد ذلك إلى حل التمرينات الموجودة في الكتاب في دفاتر الطلبة المخططة لذلك.

الطريقة الاستقرائية:

هي طريقة تقوم على الامثلة التي يشرحها المعلم ويناقشها ثم يستنبط منها القاعدة وهذا يعني أنه يبدأ من الجزء إلى الكل والاستقراء أسلوب يُشجع بقاعدة عامة مستنبطة منها بعد نقاش وقد وصفها بعضهم بالقول: أنها بطيئة في التعليم، وقالوا أيضا: أنها على الرغم من ذلك تخلق رجالا يُثَقفُون بأنفسهم فيعتمدون على جهودهم كما أنها تعلمهم الصبر في تفكيرهم[2].

[1]- محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006م، ص123.

[2]- سعدون محمد الساموك وآخرون: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2005م، ص228.

مزاياها: ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- تساعد على بقاء المعلومات في الذاكرة مدة أطول من المعلومات التي تُكتَب بالقراءة أو الاصغاء، لأن الطالب توصّل إليها بنفسه وبمساعدة معلمه، فالطلبة يفهمون القاعدة التي توصلوا إليها بمساعدة مدرسهم أكثر من تلك القاعدة التي يُقدمها إليهم المدرس حافزة ومهيئة أو التي يجيدونها في الكتب المقررة.
- تثري لدى الطلبة قوة التفكير وتأخذ بأيديهم تدريجيا للوصول إلى الحقيقة، وهي طريقة جادة في التربية إذ يصبح التطبيق عليه سهلا، وهي تتخذ الأساليب والتراكيب أساسا لفهم القاعدة.
- أنها أكثر شيوعا في التدريس لكونها محددة وواضحة وأن الر في مراحلها يناسب قدرات التلاميذ ومداركم ويعودهم على دقة الترتيب والملاحظة[1].

مآخذها:

لم يُوضح هربارت حقيقة العقل ولا كيفية وجود الأفكار فيه، وأنه لم يُوضح عملية الإدراك العقلي المختلف من الأفكار ولا القوة الحقيقية التي على أساسها استنبطت القواعد العامة والقوانين، لذا نجد رايه في هذه المسألة يكتنفه الغموض والإبهام.

الطريقة الإلقائية (طريقة المحاضرة):

وهي من أقدم طرائق التدريس وترجع بدايات ظهورها إلى العهود اليونانية والرومانية القديمة، وتجلت لدى العرب والمسلمين في عصر النهضة العلمية وهناك من يرى أن المحاضرة والإلقاء يراد به هنا مصطلح العرض كذلك وهذا لا يعني التطابق بينهم، وفي هذه الطريقة يقوم المعلم بعرض الحقائق والتجريدات النحوية على الطلبة.

[1]– طه حسين الديلمي وآخرون: أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004م، ص200.

أي تلقين المعرفة للمتعلمين وإلقاء المعلومات عليهم وبذلك يكون المتعلم سلبيا في أغلب الأحيان، كما يقصد بها (الطريقة الإلقائية) قيام المعلم بإثارة مجموعة من المتعلمين بالعديد من المعارف والمفاهيم في الموضوع المحدد للتدريس ومنه فهي عملية يسمع فيها صوت المعلم أكثر من صوت المتعلم.

ويشترط أن تتوفر على الترتيب المنطقي بين أفكارها ووضوح هذه الأخيرة في قالب جذاب، يراعي مستوى المتلقين[1].

مزايا طريقة المحاضرة:

- هي طريقة تتطلب امكانات مادية محدودة.
- تتفق مع أسلوب التعليم الجامعي كما في الجامعة أي تناسب تدريس الكبار.
- تختصر الوقت.
- ترفع من شأن المعلم.
- توفر عامل الهدوء بسبب اصغاء الطلبة طول المحاضرة[2].

عيوب طريقة المحاضرة:

يمكن اجمال عيوب طريقة المحاضرة بالآتي:

- غالبا ما يكون الطالب فيها سلبيا ومشاركته فيها محدودة.
- قد تضيع جهود الطلبة فيها لعدم تمكنهم من تحليلها إلى أجزاءها الرئيسية وعدم فهم موضوعها.
- قد تسمح للشرود الذهني وعدم متابعة العرض من بعض الطلبة.

[1]– حسني عبد الباري عسر: قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها، الناشر، المكتب العربي الحديث، ط1، 1900م، مج1، ص217.

[2]– حسن عبد الباري عسر، نفس الصفحة 217.

- لا تلائم الطلبة قليلي النضج وقليلي القدرة على الاصغاء والانتباه.
- التعلم بها عرضة للنسيان لأنها لا تثبت المادة في أذهان الطلبة.
- تتعامل مع جميع الطلبة بأسلوب واحد فلا تراعي الفروق الفردية[1].

طريقة المناقشة: ظهرت طريقة المناقشة استجابة للدعوات التي تؤكد ضرورة أن يكون المتعلم مشاركا وايجابيا في العملية التعليمية فهي عبارة عن حوار شفهي بين المعلم والمتعلم يكون فيه دور ايجابي للمتعلم، وقد يكون الحوار بين المتعلمين أنفسهم تحت إشراف المعلم.

إن طريقة المناقشة في التدريس تقوم على مبدأ التفاعل بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم في طرح المادة وتحليلها وتفسيرها، وتقويمها وقد يكون المعلم فيها مناقشة أو مشرفا ومديرا للنقاش، ويكون الطالب محاورا ومناقشا وعلى هذا الأساس فإن المناقشة تعتمد على إثارة الأسئلة المطالبة بإيجاد أجوبة لها، أو إثارة سؤال أو طرح مشكلة يدور الحوار حولها بين المدرس والطلبة، أو بين الطلبة أنفسهم بإشراف المدرس، وعندما يكون الطابع الغالب على الدرس هو الأسئلة والأجوبة فيتألف الدرس كله من الأسئلة والأجوبة يطلق على هذه الطريقة طريقة الاستجواب أو طريقة الأسئلة.

إن المدرس بموجب طريقة المناقشة يبدأ الدرس بتوجيه الأسئلة إلى الطلبة فيجيبون عنها وقد تكون الإجابات في صورة تعليقات، أو اعتراضات، أو أمثلة، أو أساليب، أو استجابات، أو تعليمات[2].

[1]– محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص319.

[2]– محسن مكي عطية: المناهج الحديثة وطرق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، 1430هـ،2009م، عمان، الأردن، ص397.

ولو تقصينا جذور هذه الطريقة لوجدناها قديمة تعود إلى الطريقة الحوارية السقراطية ولكنها مع تطور طرائق التدريس أخذت أساليب وأنماط جديدة وأصبحت منهجا جديدا للتفكير وصارت تستخدم لتوليد الأفكار وحل المشكلات ولها أسلوبان في التدريب:

الأول: الأسلوب الثنائي بموجبه يطرح المدرس سؤالا ما على الطلبة فيتبرع أحد الطلبة بالإجابة فيعلق المدرس على إجابة الطالب، وإن لم تكن اجابة الطالب كافية ينقل السؤال إلى طالب آخر، فيُجيب هذا الطالب ويُعلق المدرس، وهكذا يطرح سؤالا آخر، ويعطي الفرصة لطالب آخر لكي يجيب وهكذا يستمر المدرس بطرح الأسئلة والطلبة يجيبون الواحد تلو الآخر والمدرس يتلقى إجاباتهم ويعلق ويناقش أراء المجيبين حتى يصل إلى إيجاد حل للمشكلة المطروحة أو السؤال المطروح من خلال التفاعل الذي يجري بين المدرس والطلبة وأهم ما يميز هذا الأسلوب أنه يجرى بشكل ثنائي بين المدرس والطالب[1].

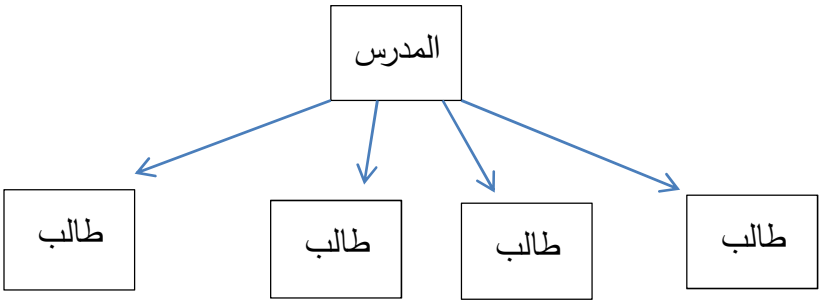


الثاني: الأسلوب المتشابك في هذا الأسلوب يطرح المدرس سؤالا أو قضية معينة، على الطلبة جميعا ويعطيهم فرصة للتفكير في الإجابة أو البحث عن حل لها، وإجراء مناقشات فيما بينهم تحت إشرافه وهذا يعني أن مسار المناقشة لم يعد ثنائيا بين المعلم وأحد الطلاب وإنما يمتد ليكون بين الطلبة أنفسهم، وبين المدرس فيشترك الجميع في مناقشة

[1]– محسن علي عظيمة: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص403.

القضية المطروحة أو إجابة السؤال المطروح حتى يتوصلوا إلى الإجابة أو الحل المطلوب، وبذلك يكون الجميع متفاعلين، ويكون دور المدرس الإشراف على إدارة النقاش، ولا يتدخل إلا عند الضرورة، لذلك يعد هذا الأسلوب أكثر فعالية من الأسلوب الثنائي لأن الجميع يقع ضمن دائرة المناقشة، ولا أحد خارجها والشكل الآتي يعبر عن مسار المناقشة في هذا الأسلوب[1].

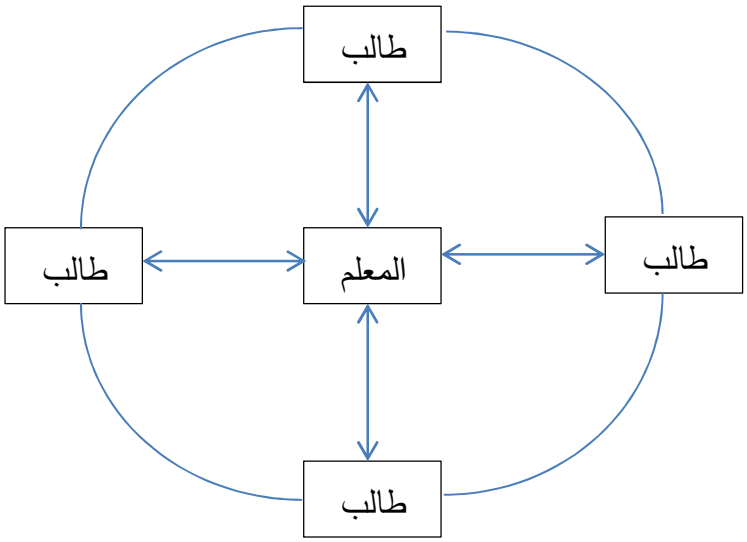


خطوات طريقة المناقشة:

تمر طريقة المناقشة بمرحلتين هما:

1- مرحلة التخطيط وتتضمن:

أ- تحديد المشكلة التي يراد طرحها للنقاش.

ب- تحديد عناصر المشكلة الرئيسية التي ينبغي أن تكون محاور للنقاش.

ج- تحديد مصادر المعلومات ذات الصلة بالمشكلة التي اختيارها.

[1]- محسن مكي عطية: نفس المرجع، ص398.

د- صوغ الأسئلة اللازمة لإثارة النقاش بطريقة تجمع الإجابة عنها تقود إلى الحلول المطلوبة وتوصيل المناقشين إلى أهداف النقاش أو الغايات التي حددت له.

هـ- تصميم الدرس، وكتابة خطة المناقشة.

2- مرحلة التنفيذ وتتضمن:

أ- كتابة عنوان الدرس.

ب- كتابة مراحل النقاش الأساسية.

ج- تحديد الأهداف التي يراد الوصول إليها.

د- تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم للمشاركة في المناقشة.

هـ- توزيع الطلبة بين مجموعات صغيرة وتعيين طالب للإدارة المناقشة.

مميزات طريقة المناقشة: تتميز بما يلي:

1- تشرك الطلبة في الدرس، وتثير انتباههم.

2- تكشف عن مستوى الطلبة وأفكارهم.

3- تدرب الطلبة على التفكير والتحليل والاستنتاج.

4- تنمي روح التعاون بين الطلبة.

5- تجعل الطلبة إيجابيين في عملية التعلم.

6- تدرب الطلبة على تحمل المسؤولية وأسلوب القيادة[1].

7- تدرب الطلبة على أسلوب الحوار، وآدابه واحترام آراء الآخرين.

[1]- محسن علي عظيمة: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص404.

8- تنمي مهارات الاتصال والتواصل بين الطلبة.

عيوب طريقة المناقشة:

يؤخذ على طريقة المناقشة ما يلي:

- ❖ قد تخرج المناقشة عن أهداف الدرس فتكون مضيعة للجهود والوقت.
- ❖ قد لا يتوافر الضبط المطلوب عندما يتولى الطلبة إدارة النقاش.
- ❖ قد يستحوذ بعض الطلبة على النقاش دون غيرهم.
- ❖ قد لا ينتبه بعض الطلبة على كل ما يطرحه زملائهم.
- ❖ قد تتكرر بعض الأفكار مما يؤدي إلى الملل.
- ❖ قد تؤدي إلى بعض المشكلات بين الطلبة.
- ❖ تحتاج إلى وقت طويل نسبيا قياسا بالمحاضرة.
- ❖ قد لا تصلح كل المواد الدراسية باختيار قضية صالحة للنقاش[1].

هذه الطريقة يشترك فيها المعلم والمتعلم وهي الطريقة المعمول بها حاليا وتكون هذه المشاركة عن طريق التلاميذ إذ يكون فيها محورا فعالا في استنباط القاعدة وتدوينها على السبورة، فهذه الطريقة تساعد التلميذ على توظيف أفكاره من خلال مناقشة هذه الأمثلة مما تجعله مثريا لأفكاره وتوظيفها للتعبير السليم[2].

طريقة النصوص الأدبية:

وفي هذه الطريقة يعرض المعلم نصا مشكلا يشتمل على أساليب متصلة بالدرس والأساس العلمي والتربوي في هذه الطريقة أن القواعد النحوية ظواهر لغوية[3].

---

[1]- المرجع السابق، ص 404.

[2]- علي النعيمي: الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2005، صص44،45.

[3]- زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2005م، مجلد1، ص228.

وتقوم على اختيار نص أو قطعة من القراءة في موضوع واحد، يقرأه التلاميذ ويفهمون معناه ثم يشار إلى بعض الجمل فيه المرغوبة دراستها بخط مميز، ويتم تحليلها ومناقشتها ويعقب ذلك استنباط قاعدة نحوية منها، وبعدها مرحلة التطبيق[1].

خطواتها:

- تحديد الأهداف السلوكية اللغوية والنفسية والاجتماعية المراد تحقيقها داخل حجرة الدرس أو خارجها من خلال النص الأدبي.
- تجهيز الوسيلة التعليمية المناسبة التي تعبر على النص وقد يقتضي ذلك الخروج إلى الميدان.
- قراءة النص قراءة جيدة من قبل التلاميذ وشرحه من خلال مناقشة الأفكار الرئيسية.
- الإشارة إلى ما يحتويه من قواعد نحوية، إذا كان التدريس للمرحلتين الابتدائية والمتوسط واستخراج الصور والبلاغة من حيث التشبيهات والاستعارات والكنايات وغيرها إن وجدت.
- الإشارة إلى العبارات والجمل المقصودة وتحديد الكلمات المراد دراستها، فإذا كانت تتعلق بالحال مثلا يستخرج التلاميذ عن طريق الأسئلة الموجهة إليه الجملة (كلمة) الحال، وكذلك ينطبق على موضوعات التمييز واسم الآلة، والعدد والمعدود وغيرها في موضوعات النحو.
- ينبه المعلم التلاميذ إلى موضع الكلمة أو الجملة وإعرابها ممهدا استنباط القاعدة.
- يستنبط التلاميذ القاعدة بأنفسهم ويأتون بجمل مفيدة وقصيرة ومعبرة[2].

[1]– علوي عبد الله طاهر: تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص342.

[2]– زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص228.

مزاياها:

- طريقة جيدة لأنها تحقق الأهداف المرسومة للقواعد النحوية حيث يتم عن طريقها مزج القواعد بالتراكيب بالتغيير الصحيح المؤدي إلى رسوخ اللغة وأساليبها رسوخا مقرونا بخصائصها الإعرابية[1].

مآخذها:

تعمل على إضعاف التلاميذ في اللغة العربية وتجعلهم يجهلون أبسط قواعدها لأن تعليم القواعد النحوية عن طريق النصوص فيه مضيعة للوقت لأن موضوع النص قد يكون لا علاقة له بالقواعد النحوية التي هي موضوع الدرس[2].

مراحل تدريس النحو:

أولا: في المدارس الابتدائية:

- الحلقة الأولى: وتشمل الصفين الأول والثاني، وفي هذه الحلقة لا يعلم الطفل القواعد ولا يؤخذ بنوع معين من التدريبات حول أسلوب خاص، أو تأليف جمل بشكل معين، لأن الطفل في هذه الحلقة محدود الخبرات، فحاجته ماسة إلى توسيع خبرته، وتنمية محصوله اللغوي، ليستطيع التعبير عن حاجاته دون توقف فمهمة المدرس في هذه الحلقة محصورة في تمكين الطفل من الكلام باللغة التي يستطيعها، ونغتفر له العامية لأن صحة الأسلوب ستأتي بالتدريج.

[1]– علوي عبد الله طاهر، المرجع السابق، ص342.

[2]– محمد صالح السمك: فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، دار الفكر العربي، ط1، ص178.

- الحلقة الثانية: وتشمل الصفين الثالث والرابع، وفي هذه الحلقة يدرب التلميذ على صحة الأداء، وقوة التعبير، بطريقتين:

1- استمرار التدرب المباشر على التعبير، كما هو متبع في الحلقة السابقة، ولكن بصورة أرقى.

2- تدريبه على وحدات نحوية معينة مما يشيع في لغته، ويستعمله استعمالا خاطئا وذلك كالتدريب على الأسئلة والأجوبة وعلى بعض الضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وتستطيع بهذا التدريب أن نهذب لغة التلميذ ونعدل به عن كلمة (احنا) إلى (نحن) وعن كلمة (ازاي) إلى كلمة (كيف) وعن كلمة (اللي) إلى كلمة (الذي) وعن كلمة (ده) إلى كلمة (هذا) وعن كلمة (فين) إلى كلمة (أين) وعن كلمة (لمته) إلى كلمة (متى) وعن كلمة (مين) إلى كلمة (من).

وهذا النوع من التدريب لا نسميه قواعد، ولا تكوين جمل، ولكن الاسم الملائم له، وهو التدريب على الاستعمال اللغوي، وفي هذه الحلقة أيضا يجب تسيير التدريب، وتحبيبه إلى التلاميذ باستعمال البطاقات والألعاب اللغوية، والمحاورات، والتمثيليات واستخدام القصة، متى أمكن ذلك.

وهذا التدريب لا تخصص له حصص كاملة وإنما تقتطع له فترات من الدروس القراءة والتعبير [1].

-الحلقة الثالثة: وتشمل الصفين الخامس والسادس، والتلميذ في هذه الحلقة يمكن أن نطمئن إلى نضج فكره، وقدرته على فهم القواعد بالطريقة القاصدة التي تعتمد على الأمثلة والمناقشة والاستنباط والتطبيق ولا مانع من تخصيص إحدى الحصص لدراسة

[1]- عبد العليم ابراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعرف المصرية، ط14، 1968، ص208.

القواعد والتدريب عليها في هذه الحلقة، مع مراعاة التيسير[1]، على التلاميذ لعدم ازدحام القواعد المختلفة في حصة واحدة.

ثانيا: في المدارس الإعدادية:

في هذه المرحلة يؤخذ التلميذ في دروس القواعد بالطريقة التربوية المنظمة، بصورة أوسع وأشمل زيمكن في هذه المرحلة العودة إلى بعض الأبواب التي درست في المرحلة السابقة ودراستها بشيء من التفصيل.

ثالثا: في المدارس الثانوية:

تتناول المناهج في هذه المرحلة الأبواب التي يدق فهمها على تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتخصص القواعد والتطبيق عليها حصص كاملة، والطريقة المناسبة هي الطريقة القاصدة على النحو الذي سنفصله[2].

[1]– عبد العليم إبراهيم: المرجع السابق، ص208.

[2]– المرجع نفسه، ص209.

**المبحث الثاني: مفهوم الصرف.**

**المطلب الأول: تعريف الصرف.**

**الصرف لغة:**

قوله تعالى: ﴿**وَتَصْرِيْف الرِّيَاح والسَّحَاب المُسَخّر بَيْنَ السّمَاء والأرض**﴾ سورة البقرة 164.

وجاء في لسان العرب لابن منظور:

والصرف: أَنْ تَصْرِفَ إِنْسَانًا عَنْ وَجْهٍ يُرِيْدُهُ أيْ مَصْرِفِ غَيْر ذَلِكَ، وَصَرَّفَ الشَّيءَ أعْمَلَهُ فِيْ غَيْر وَجْهِ كأنه يصْرِفُهُ عَنْ وَجْهٍ أي وَجْهٍ، وتصرّفَ هُوَ.

وصَرْفُ الدهر: حِدْثَانُهُ ونوائبهُ والصرفُ: حِدْثَانُ الدهر، اسمٌ له، لأنهُ يَصْرِفُ الأشياء عَنْ وُجُوهِها[1].

كما جاء في قاموس المحيط للفيروز أبادي، الصرف في الحديث: التوبة، والعدل: الفدية، أو هو الناقلة[2].

كما جاء في القاموس المحيط للفيروز أبادي. الصرف في الحديث: التوبة والعدل والفدية، أو هو الناقلة، أو هو الناقلة، والعدل: الفريضة: أو بالعكس، أو هو الوزري، والعدل: الكيل، أو هو اكتساب والعدل: الفدية أو الحيلة ومنه: ﴿**فما تستطيعون صرفا ولا نصرا**﴾ الفرقان آية 19، أي : ما يستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم العذاب ومن الدهر: حدثانه ونوائبه، والليل والنهار.

---

[1]– ابن منظور: لسان العرب، تح: علي الكبير عبد الله وحسب الله محمد أحمد والشاذلي هاشم محمد، دار المعارف، القاهرة، (د.ط)، 6 أجزاء، ص2435.

[2]– الفيروز أبادي مجد الدين: القاموس المحيط، تح: الشامي محمد وجابر أحمد زكريا، دار الحديث، القاهرة، (د.ط)، 2008م، ص924.

وهما صرفان، ويكسر. وصرف الحديث: أن يزاد فيه ويحسن من الصرف في الدراهم وهو: فصل بعضه عن بعض في القيمة وكذلك صرف الكلام[1].

كذلك في معجم الوجيز: (صرف) الشيء صرفا رده عن وجهه والمال أنفقه والنقد يمثله: بدله (صرف) الأمر: دبره، وجهه ويقال: صرف الله الرياح وبنية والألفاظ بعضها من بعض[2].

الصرف اصطلاحا:

هو علم يدرس قواعد تركيب المورفيمات لتكوين الكلمات والأشكال المختلفة للكلمات حسب الأصناف الصرفية[3].

تعددت تعريفات الصرف من قبل علمائه وجاء في ذلك:

أ: يعرفه ابن جني، يقول: "وهذا القبيل من العلم أعني التصريف يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجة، ويهم إليه أشد فاقة، لأنه ميزان العربية، وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها، ولا يوصل إلى معرفة إلا به، وقد يؤخذ جزء من اللغة كبير بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلى عن طريق التصريف[4].

[1]– إبراهيم مذكور: تأليف مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، وزارة التربية والتعليم، مصر، (د.ط)، 1994م، ص363.

[2]– أحمد بن محمد الحملاوي: شذى العرف في فن الصرف، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، 2009، ص49.

[3]– مصطفى حركات: اللسانيات العامة وقضايا العربية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط1، 2014م، ص41.

[4]– أبو الفتح عثمان بن جني: المنصف، شرح كتاب التصريف لابن عثمان المازوني، تح: ابراهيم مصطفى، عبد الله أمين، وزارة المعارف العمومية، دار احياء التراث القديم، مصر، ط1، 1954، ص31.

ب- عند ابن مالك: التصريف علم ببنية الكلمة وما في حروفها من أصالة وزيادة، وصحة، وإعتلال، وسببه ذلك، متعلقة من الكلم، والأسماء المتمكنة، والأفعال المتصرفة ولها الأصالة فيها[1].

ج- الصرف: هو تغيير يلحق أواخر بنية الكلمة لغرض معنوي كتغيير المفرد إلى المثنى أو الجمع، أو تغيير المصدر إلى الفعل أو الوصف المشتق منه، أو لغرض لفظي، كقلب الواو أو الياء ألف إذا تحركت أو اتضح ما قبلها[2].

د- تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها، كإسمي الفاعل والمفعول، واسم التفضيل والتثنية والجمع.... إلخ[3].

هـ- ويعرف أيضا تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي، كما يعرفه علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف، وإعلال وإبدال وإدغام[4].

موضوع علم الصرف:

أما موضوع هذا العلم الشريف فهو الكلمات العربية من حيث الهيئة والكيفية التي تكون عليها، لتدل على معانيها المقصودة، فمن حيث التغييرات التي تعتريها لأغراض لفظية.

والمراد من الكلمات العربية الأفعال المتصرفة، والأسماء المعربة، فلا يدخل التصريف الحرف في الحروف لأنها مجهولة الأصل ولهذا كانت ألفاتها كيا وإلى وحتى أصلية غير زائدة ولا منقلبة[5]، وكذا لا يدخل، وقد أوضح ابن جني في كتابه المنصف، السبب في عدم

---

[1]- ابن مالك: شرح الكافية الشافية، تح: عبد المنعم هريدي، جامعة أم القرى، ط1، 1982، ص3.

[2]- عز الدين شريفي: دروس وتطبيقات ونماذج شعرية، دار شريفي للطباعة والنشر والتوزيع، ص44.

[3]- أحمد بن محمد الحملاوي، المرجع السابق، ص42.

[4]- مسعود غريب: محاضرات في الصرف والنحو، 2014، 2015، ص4.

[5]- أحمد بن محمد الحملاوي، المرجع السابق، ص13.

اختصاص علم الصرف بالحروف بقوله: الحروف لا يصح فيها التصريف ولا الإشتقاق، لأنها مجهولة الأصول، وإنما هي كالأصوات، مثل: (صه) ونحوها.

فالحروف لا تمثل أي: لا توزن بأحرف الميزان الصرفي التي هي (الفاء والعين واللام)، لأنها لا يعرف لها اشتقاق[1].

وكذا لا يدخل على الأفعال الجامدة ك(عسى وليس)، بمعنى افترض، وتعلم بمعنى أعلم، ولا الأسماء المبنية كالضمائر وككم ومَن وأولاء وحيث، وغير ذلك، إلا نادرا أو شذوذ لأنها أشبهت الحرف، والتصريف أصلا في الأفعال الكثيرة تغيرها، وظهور الاشتقاق والتصريف أبعد.

ولا يدخل التصريف أيضا الأسماء الأعجمية التي عجمتها شخصية كا إسماعيل وإبراهيم عليهما السلام ونحوهما، فلا يقال مثلا إن إسماعيل من سمع ولا إبراهيم من بره ولا نوح عليه السلام من النوج، وهكذا لأنها نقلت من لغة قوم ليس حكمها هذا اللغة، ومن هنا يعلم أن اللغة العربية لغة اشتقاقية، تصوغ للمعاني المختلفة أبنية متنوعة من المادة الواحدة[2].

فائدة علم الصرف:

إن علم الصرف من أجل علوم العربية موضوعا، وأعظمها خطرا، وأحقها بأن نعنى به، وننكب على دراسته، ولا ندخر وشعا في التزود منه، لأنه يدخل في الصميم من الألفاظ العربية، ويجري منها مجرى المعيار والميزان، وعلى معرفته وحده المعول في ضبط الصيغ، ومعرفة تصغيرها، والنسبة إليها، وبه وحده يقف المتأمل فيه على ما يعتري العلم من إعلال، أو إبدال، أو إدغام، زمنه وحده يعلم ما يطرأ في العربية وما يقل وما يندر، وما يشذ من

[1]– عز الدين شريفي: المرجع السابق، ص44.

[2]– أحمد بن محمد الحملاوي: شذا العرف في فن الصرف، ص44.

الجموع والمصادر والمشتقات بمراعاة قواعده، تخلو مفردات الكلام من مخالفة القياس التي تخل بالفصاحة وتبطل معها بلاغة المتكلمين، ومتى درست علم الصرف أفدت عضمة تمنعك من الخطأ في الكلمات العربية، وتقيك من اللحن في ضبط صيغها، وتيسر لك تكوين الخطاب وتساعدك في معرفة الأصلي من حروف الكلمات الزائدة.

قال ابن جني:

(وهذا القبيل من العلم، أعني التصريف، يحتاج إليه أشد فاقة، لأنه ميزان العربية، وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق به، وقد يؤخذ جزء من اللغة كبيرة بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلى عن طريق التصريف[1].

ولخص عبد الرحمان محمد شاهين فائدة الصرف في:

1. ضبط بنية الكلمة العربية: وذلك حتى يصح نطقها، وتسليم حروفها من التصحيح ويبرز ذلك في مباحث الأفعال وتقسيمه إلى مجرد ومزيد، وإسناد الفعل إلى الضمائر.
2. معرفة الأصل من الزائد من حروف الكلمة، ومعرفة ما يزاد أو يحذف من الكلمة من حروف وأحوال ذلك.
3. معرفة أي تغيير يطرأ على ترتيب حروف الكلمة عن طريق القلب مثلا.
4. معرفة كيفية الإسناد وبناء الفعل للمجهول أو توكيده بالنون.
5. التمييز بين الفعل اللازم والفعل المتعدي مثل جلس اجلس.
6. معرفة كيفية تثنية الأسماء وجمعها وبيان علامات التأنيث وقواعد التصغير وأغراضه، والطرق التي يتم بها النسب إلى الأسماء المختلفة.
7. معرفة قواعد الاشتقاق ويفيد في اشتقاق في كلمات جديدة للإعناء اللغة.

[1]– حاتم الضامن: الصرف، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، مطابع البيان التجارية، دبي، ط1، 2000م، ص15.

8. صون اللسان عن الخطأ في حركات أحرف الكلمات[1].

الميزان الصرفي:

صناعة التصريف تنبيه بالصياغة فالصائغ يصوغ من الأصل الواحد، أشياء مختلفة فالصرف يحول المادة الواحدة إلى صور مختلفة لهذا يحتاج الصرفي في صناعته إلى ميزان يعرف به، عدد حروف المادة وترتيبها وما فيها من أصول وزوائد، وحركات وسكنات وما طرأ عليها من تغير كما يحتاج الصائغ إلى ميزان يعرف به مقدار ما يصوغه من أصله[2].

ولما كان أكثر الكلمات العربية يتكون من ثلاثة حروف، فإنهم جعلوا الميزان الصرفي مكون من ثلاثة أصول، هي: (ف، ع، ل)، وجعلوا الفاء تقابل الحرف الأول، والعين تقابل الحرف الثاني، واللام تقابل الحرف الثالث، على أن يكون شكلها على مشكل الكلمة الموزونة فنقول:

كتب = فعل. كرُم = فعُلَ.

حَسِبَ = فعِل. ضُرب = فُعِل.

بلحْ = فعلْ. مِلح = فِعل.

وهكذا تقابل كا حرف بما يقابله في الميزان، ولذلك يسمى الحرف الأول فاء الكلمة، والثاني عين الكلمة، والثالث لام الكلمة.

وزن الكلمات الزائدة عن ثلاث أحرف:

إذا كانت الكلمة تزيد عن ثلاثة أحرف، ننظر هذه الزيادة أصلية أم غير أصلية.

[1]– سميح عبد الله أبو مغلي: علم الصرف، دار البداية، ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 1431هـ، 2010م، صص8، 9.

[2]– محمد عبد الخالق عظيمة: المغني في تصريف الأفعال، دار الحديث، القاهرة، ط2، 1999م، ص35.

فإن كانت الحروف الزائدة عن ثلاثة أصلية، بمعنى أنها من صلب الكلمة، ولا يكون للكلمة معنى بدونها، زدنا لاما واحدة في آخر الميزان إن كانت الكلمة رباعية، وزدنا لامين في آخر الميزان إن كانت الكلمة خماسية، فنقول: ظمَّن = فعلَّل. دَرْهَم = فعلَّل.

قِمطر = فعل. غضنفر = فَعَلَل.

زبرجد = فعلل[1].

ب/ وإذا كانت الزيادة ناتجة عن تكرير حرف من حروف الكلمة الأصلية كررنا أيضا ما يقابله في الميزان.

ج/ وإذا كان الحرف الزائد عن الثلاثة حرفا غير أصلي وغير مكرر فإننا.... الأصول فقط بما يقابها في الميزان ثم نذكر الحروف الزائدة كما هي في الكلمة فنقول:

فَاتَحَ = فاعَلَ.

افتتح = افْتَعَلَ.

استفتح = اسْتَفْعَلَ.

انفتح = انْفَعَلَ[2].

د/ أنت تعرف أن هناك تاء تزاد في الفعل تسمى تاء الافتعال، أي أنها حرف غير أصلي يزاد لمعنى، معنى هذه التاء قد تتأثر بحروف الكلمة فتنقلب إلى حرف آخر كالطاء أو الدال، مثلا: فإذا زدنا هذه التاء على الفعل: ضرب، قلنا: اضطرب، وعلى الفعل صَبَرَ، قلنا: اصطبر، وعلى الفعل: ذكر، قلنا اذكرَ، في كل هذه الحالات يحسن أن نزنها في الميزان حسب أصلها، أي تاء وليس طاء أو دال، فنقول: اصطبر = افتعلَ.

[1]– عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، 2010، ص10.

[2]– المرجع نفسه، ص11.

اذذكَرَ = افتعل.

اذكَرَ = افتَعَلَ[1].

هـ/ أما إذا حصل في الكلمة حذف فإنك تحذف أيضا ما يقابله في الميزان.

و/ هناك تغيير يحدث في حروف الكلمة يسميه الصرفيون الإعلال.

إن الحرف الذي يحدث فيه تغيير بالإعلال يوزن حسب أصله، فمثلا: كلمة قال، لا توزن على قال، وإنما توزن على فعَلَ، (دور، دعا = فَعَلَ، (أصلها ).

ز/ قد يحدث في الكلمة ما يسمى القلب المكاني، وهو أن يحل حرف مكان حرف آخر، ونحن نقابل الحروف المقلوب بما يساويه أيضا في الميزان، فتقول:

أَيْسَ = عفل (مقلوب يئس).

حادي = عالف (مقلوب واحد).

فوائد الميزان الصرفي:

يبين حال الكلمة، وما طرأ عليها من تغييرات وما فيها من أصول وزوائد بأخصر عبارة، وأوجز لفظ.

أثر الصرف أن يكون ميزانه من حروف (ف، ع، ل) للأمور.

أ- الذي يطرد فيه التغيير ويكثر إنما هو الفعل، والأسماء المتصلة به.

ب- مادة (ف، ع، ل) أشمل المواد وأعمها، فكل حدث يسمى فعل[2].

[1]- المرجع نفسه، ص12.

[2]- محمد عبد الخالق عظيمة: المرجع السابق، ص35.

الفرق بين النحو والصرف:

النحو: علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب، الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي أتلفت منها، وبعبارة أخرى: علم يبحث عن أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناءا فهو يتعلق بالعوارض، من فاعلية ومفعولية واضافة وغيرها، فالنحو على هذا يتعلق بالكلمة وهي في الجملة، ويوضح علاقة تلك الكلمة بالكلمات الأخرى فيها، واختلاف المعنى باختلاف موضع الكلمة في الجملة[1].

أما التصريف فتنحصر علاقته بالكلمة نفسها، وبما يطرأ عليها من تغيرات في حروفها وحركاتها، مما ليس له علاقة بالإعراب والبناء، قال ابن جني:

(فالتصريف: إنما هو لمعرفة أنفس الكلم الثابتة، والنحو هو لمعرفة أحواله المشتقة، ألا ترى أنك إذا قلت قام بكر، ورأيت بكرا، ومررت ببكر، فإنك إنما خالفت بين حركات حروف الإعراب، لاختلاف العامل، ولم تعرض الباقي الكلمة، وإذا كان كذلك فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف، لأن معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة حالته المنتقلة، إلا أن هذا الضرب من العلم لما كان عويصا صعبا بذي قبله، بمعرفة النحو، ثم يجيئ به، بعد ليكون الإرتباط في النحو موطئا للدخول فيه، ومعينا على معرفة أغراضه ومعانيه، وعلى تصرف الحال).

وحينما فصل الصرف عن النحو وأصبح علمت مستقلا ذات أبواب وفصول تميز عن النحو لذا عده المتأخرون قسما للنحو لا قسما منه.

وكلا من النحو والصرف يتناول الكلمة، غير أن الصرف يدرس بنية الكلمة في ذاتها، أما النحو لا تعنيه تلك البنية، وإنما يهتم بعلاقتها بغيرها.

[1]– حاتم الضامن: المرجع السابق، ص14.

من الناحية التعليمية جرى العرف أن تكون دراسة الصرف لاحقة لدراسة النحو، وليست سابقة علمية باعتبار أن بعض القواعد الصوتية قد تحتاج إلى قدر من الوعي الذهني والخبرة العلمية، وعلاقات كلماتها، وإستقرار أحكامها، الأمر الذي يجعل النحو وسيلة لإعداد الدراسة الصرفية[1].

[1]– علي أبو المكارم: التعريف بالتصريف، المؤسسة المختارة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 1428هـ، 2007م، ص19

# الدراسات التطبيقية

# الفصل الثاني:

## -دراسة ميدانية تحليلية لطرائق تدريس النحو والصرف.

-المبحث الأول: المنهج والمحتوى وطرق التدريس والتقويم وأهداف التدريس.

-المبحث الثاني: الطريقة والأدوات.

-المبحث الثالث: تحليل استبيانات الأساتذة ومناقشة الملاحظات وعرض النتائج.

**المبحث الأول: المنهج والمحتوى وطرق التدريس، التقويم، وأهداف التدريس.**

**تعريف المنهج الحديث:**

المنهج هو الخبرات التي تقدمها المدرسة من خلال ثلاثة أنواع من البرامج:

الأولى: هي البرامج الدراسية التي تعمل على نقل الثقافة من جيل إلى آخر.

والثانية: هي الخبرات التي تساعد التلميذ على أن يساعد نفسه ويحقق ذاته.

يهدف المنهج الحديث إلى:

تحقيق النمو الشامل للمتعامل.

لا يقتصر دور المنهج داخل حدود المدرسة لكنه يتعداها إلى الخارج بإرادة المدرسة.

تحديد الخطط الدراسية بمختلف مستوياتها للتطبيق الفعال للمنهج[1].

تعريف بمناهج التعليم الابتدائي:

تعتبر مناهج التعليم الابتدائي كل مناهج الاصلاح مبنية على المقاربة بالكفاءات التي تجعل العملية التعليمية بناءا متواصل ومتكامل أي بمعنى أن التلميذ يبني مساعدة الأستاذ ومعارفه بنفسه، فترسُخ وينمي قدراته بنفسه ويتمكن من توظيفها في عملية التواصل والمشاكل التي تعترضه في المدرسة أو في حياته الاجتماعية فالمقاربة التعليمية المعتمدة في المقاربة النصية التي تعتبر النص وسيلة فعالة لتعليم اللغة واكتساب رصيد لغوي، يمكن المتعلم من تحقيق تواصل مشافهة وكتابة[2].

[1]– مناهج التعليم الابتدائي، ص18.

[2]– المرجع نفسه، ص19.

خصائص كتاب اللغة العربية:

يحتوي كتاب اللغة العربية على مجموعة من المحاور والنصوص التي تتميز بالتنوع والانفتاح والجمالية ويبنى في تقديمها توجه المنهاج الذي يعتمد المقاربة النصية التي تجعل من النص محور كل التعلمات في تفاعل وتواصل وانسجام لإرساء الكفاءات الأساسية وباستغلاله استغلالا منهجيا ومفيدا يساعد على تمثل الظواهر اللغوية وتحليلها، ومحاكاة المصطلح النحوي للوصول إلى المفاهيم المجردة لها[1].

تنظم هذه النصوص في محاور ثقافية تتفرع إلى وحدات تعليمية تحتوي كل وحدة منها على مجموعة من الأنشطة وتستغرق أسبوعا تنطلق من القراءة التي يعتمد نصها ومعطياتها أو صورها في إثراء نشاط التعبير الشفوي والتواصل وتتوسط الوحدة التعليمية محطة اللغة بظواهرها الثلاث النحوي والصرفي والإملائي وتتحكم في إنجاز المشروع والقيام بنشاطات الإدماج[2].

المحتوى:

يتمثل في كل ما يمكن تعليمه وتعلمه وهو جملة المعارف العلمية والفنية المكونة لمحتوى البرنامج (المقرر)[3].

دراسة محتوى الظواهر النحوية والصرفية في كتاب اللغة العربية لمستوى السنة الخامسة ابتدائي.

[1]– دليل المعلم للغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص10.

[2]– المرجع نفسه، ص10.

[3]– بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007، ص11.

مادة اللغة العربية

التدرج السنوي للغة العربية

| المحور | الأسابيع | الوحدة | النحو | النص | ص/ك أ | الصرف والإملاء | ص/ك.أ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 1 | 1 | تقويـــــم تشخيـــــصي | | | | |
| | 2 | الوعي المنسي 1 | أجزاء النص (من الناحية الهيكلية) | ن/ق | ك/ق | المد (مع الشد بشكل ضمني) | 11/07 |
| | 3 | الوعد المنسي 2 | الجملة وأنواعها | ن/ق | ك/ق | المجرد والمزيد | 09 |
| العلاقات الاجتماعية | 4 | من رأفة الفقراء | الجملة الإسمية | ن/ق | ك/ق | ه/على الألف (مراجعة) | ك/ق |
| | 5 | الأصدقاء الثلاثة | كان وأخواتها 1 | ن/ق | 16 | الفعل المعتل | 21 |
| | 6 | النمل والصرصور | كان وأخواتها (للدلالة)2 | ن/ق | 24 | ه/ على الواو | ك/ق |
| الخدمات الاجتماعية | 7 | فوكس والحماية المدنية | الجملة التعجبية | ن/ق | 20 | ه/ على النبرة | 1/ق |
| | 8 | حارس الليل والغزال | الجملة الاستفهامية | ن/ق | 22 | الفعل المثال والأجوف | 27/25 |
| | 9 | قصة قوية | إن وأخواتها | ن/خ | 4 | الفعل الناقص | 51 |
| التوازن الطبيعي والبيئة | 10 | قصة الحيتان الثلاثة | كان وأخواتها (إعراب)3 | ن/ق | 26 | ه/ آخر الكلمة (مراجعة) | 57 |
| | 11 | تقويـــــم إشهـــــــادي | | | | | |
| | 12 | بين التمساح والطيور | كان وأخواتها (دعم) 4 | ن/ق | 42 | الفعل اللفيف | ك/ق |
| الهوية الوطنية | 13 | عاصمة بلادي الجزائر | إن وأخواتها (للدلالة) 2 | ن/ق | 6 | الهمزة المتطرفة | 22 |
| | 14 | من تقاليدنا | إن وأخواتها (إعراب) 3 | ن/ق | 18 | همزة القطع | 53/19 |
| | 15 | لوحات من صحراء بلادي | الصفة والموصوف | ن/ق | ك/ق | الاسم الممدود | 35 |
| الصحة والرياضة | 16 | سبانخ بالحمص | الحال المفردة | ن/ق | 28 | همزة الوصل | 53/15 |
| | 17 | ابن سينا الطبيب الماهر | إن وأخواتها (دعم) 4 | ن/خ | 40 | الاسم المقصور | 47 |
| | 18 | رامي بطل السباحة والغطس | الأسماء الخمسة 1 | ن/خ | 12 | الهمزة المنفردة (مراجعة) | 47 |
| غزو الفضاء والاكتشافات العلمية | 19 | كوكب الأرض | أسماء الإشارة | ن/ق | 32 | جمع التكسير | 13 |
| | 20 | الأقمار الاصطناعية | الاسم الموصول | ن/ق | 38/36 | اللام المتصلة بالأسماء | 33 |
| | 21 | اسحاق نيوتن والأرض | الاستثناء بـ(غير وسوى) | ن/ق | / | الاسم المنقوص | 31 |
| | 22 | تقويـــــم إشهادي ثـــــان | | | | | |
| الحياة الثقافية والفنية | 23 | حفلات عرس | جمع المذكر السالم | ن/خ | 44/ | علامات التأنيث | 17 |
| | 24 | في مهرجان الزهور | الأفعال الخمسة | ن/خ | / | اللام المتصلة بالأسماء | 41 |
| | 25 | سرح عرائس الغرقوز | جمع المذكر السالم | ن/خ | 54 | تصريف المثال | ك/ق |
| 26 | 27 | شبعان من التراب حورا | الأسماء الخمسة 2 | ن/خ | 58 | تصريف الفعل الناقص ما الاستفهامية | ك/ق |
| 28 | 29 | كريستوف كولومبس | الأفعال الخمسة | ن/ق | 56 | الألف اللينة في الأسماء | 45 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مكتشف أمريكا | | | | | |
| | 30 | مع ابن بطوطة في رحلة إلى الحج | إعراب الفعل المعتل (م/ص) | ن/ق | / | تصريف الفعل الأجوف | ك/ق |
| | 31 | مراجـــــــــعة | | | | | |
| | 32 | تقويـــــــــم إشهادي | | | | | |

وصف المحتوى:

جاءت دراسة القواعد النحوية الصرفية في نستوى السنة الخامسة ابتدائي ممزوجة بين النحو والصرف وكانت البداية بالنحو وتتمثل في درس الجملة وأنواعها ليتناول الصرف درس المجرد والمزيد ثم العودة إلى النحو فيتطرق إلى الأسماء المقصورة.

اختيار المحتوى:

من خلال دراسة القواعد النحوية والصرفية ومدى تحقيقه للأهداف استخلصت ما يلي:

المحتوى ومدى تحقيقه للأهداف:

محتوى القواعد النحوية والصرفية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي بالاعتماد على طريقة المقاربة النصية فيتناول المادة اللغوية في نحوها وصرفها وتراكيبها من أجل تنمية وترسيخ الملكات اللغوية لدى التلميذ وأيضا يحقق التكامل بين نشاط القراءة والتعبير بشقيه الكتابي والشفوي.

من حيث ملاءمة المحتوى لمستوى التلاميذ:

من خلال الاطلاع على محتوى القواعد النحوية والصرفية وآراء الأساتذة فإن مضمون المحتوى كان مناسبة لمستوى التلاميذ.

المحتوى من حيث العمق والشمولية:

محتوى القواعد النحوية والصرفية يتميز بالعمق والشمولية ودليل ذلك هو تجزءة الدرس واحد إلى عدة دروس وتقديمه في أكثر من حصة وذلك من أجل استيعاب التلاميذ وفهمهم للدرس مثال على ذلك:

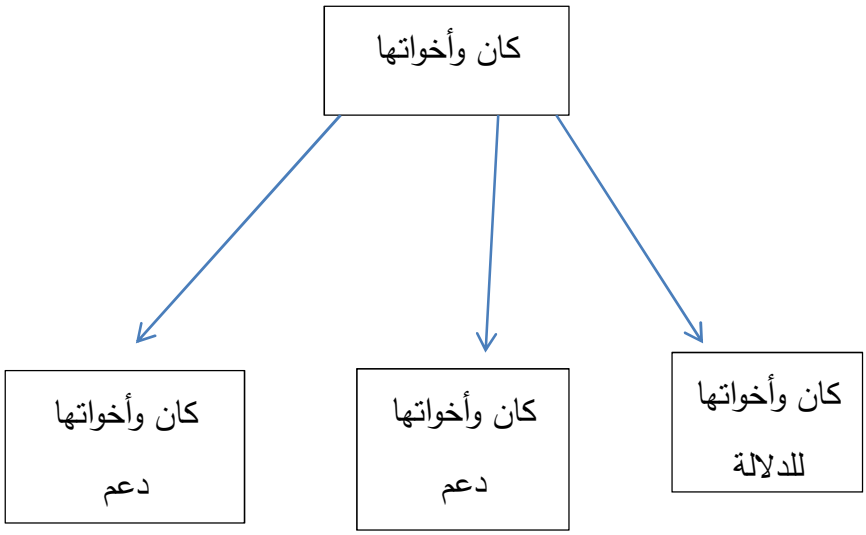


طرق تدريس النحو والصرف:

يتم تدريس القواعد النحوية والصرفية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي بالاعتماد على طريقة المقاربة النصية التي تجعل من النص محور تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية فيكون المنطلق الوحيد لها[1]. ومن خلال حضوري الشخصي لبعض الحصص لاحظت كيفية تعليم القواعد النحوية والصرفية وكانت تدرس كالتالي:

يقوم المعلم بالتمهيد ومدته خمس دقائق تقريبا ويكون بطرح بعض الأسئلة عن الدرس السابق تربط الدرس الماضي بالحاضر والغرض منه تهيئة أذهان التلميذ.

[1]– الوثيقة المرفقة لمنهاج السنة الخامسة ابتدائي، ص12.

العرض مدته خمس دقائق وفيها يعرض المعلم على السبورة حيث يضع المعلم خط تحت الكلمة التي سوف يدور حولها الدرس، ويمكن استخراج الأمثلة النحوية أو الصرفية من النص المعروض والعمل على تعدد الأمثلة للقاعدة الواحدة واضافة أمثلة من خارج النص.

الربط والموازنة مدته خمسة وعشرون دقيقة تقريبا هو عبارة مناقشة للمثال ثم الانتقال إلى مثال آخر، والربط بين المثال وقاعدته، والعمل على مبدأ كثرة الأمثلة حتى تنمو القاعدة وتترسخ في أذهان التلاميذ وتكون مطردة بالملاحظة والاستنتاج.

ثم يوازن المعلم بمشاركة التلاميذ بتوجيه من المعلم بين الجمل، وبهذه الموازنة تظهر أوجه الاتفاق والاختلاف وهذه الخطوة تعتمد على مهارة المناقشة للأمثلة.

الاستنباط:

يقوم المعلم بإشراك التلاميذ في صياغة القاعدة التي يمكن جمعها من السبورة فقد تجمعت على السبورة أجزاء من القاعدة ثم يكلف المعلم أحد التلاميذ بتسجيل القاعدة على السبورة ثم يقوم المعلم بقراءة القاعدة من السبورة ويقارنها بقاعدة الكتاب المدرسي وبعد ذلك يتطرق المعلم إلى التطبيق الذي مدته خمس دقائق[1].

حيث تعتبر التطبيقات من الأنشطة الأساسية التي يتناولها التعليم الابتدائي لأنها تجسد اجابية المتعلم في عملية التعليم بحيث يشارك فيها ذاتيا وأثناء هذه الحصة يسعى المعلم إلى حث التلميذ على استثمار تعليماته النحوية والصرفية المكتبية خلال دراسته ومن خلال حصة التطبيق يتوصل المعلم إلى كشف مدى استيعاب المتعلمين للظواهر اللغوية المدروسة ويساعدهم على تدارك عجزهم ويسعى إلى توجيههم لتصحيح أخطائهم ويتم بعد ذلك تكليف التلاميذ بواجباتهم المدرسية وذلك بحل المناقشة والتمارين الواردة في الكتاب المدرسي.

[1]– مصطفى سالم المازق: فن وعلم طريقة التدريس وإعداد التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، المجلد الأول، يونيو 2016، صص82–83.

ومن الملاحظ في الدراسة الميدانية التي قمت بها أن الأساتذة أحيانا يأتون بأمثلة وتمارين من انشاءهم وسبب هذا راجع إلى ان الأمثلة أو التمارين الموجودة في الكتاب في بعض الدروس النحوية والصرفية لا تستوفي جميع أجزاء القاعدة فيستعين من الأستاذ بأمثلة من إنشاءه من أجل تذليل الصعوبات للمتعلم.

مثال على ذلك الجانب الصرفي حيث يقوم المعلم بتمهيد يتطرق فيه إلى التذكير بالدرس المتمثل في درس (همزة القطع).

يكتب المعلم الأمثلة على السبورة قراءة نموذجية ثم قراءة فردية أصبحنا فوق الطريق المستقيم المتجه إلى الغرب بوسط **الصحراء** كنا نرى الأفق حفارى وحولها مجموعة من الخزانات الكبيرة **البيضاء**

-قمنا بزيارة بني يزقن وكانت **السماء زرقاء**

النشاط الأول:

يدعو المعلم المتعلمين إلى استخراج الأسماء التي تحتوي على الهمزة في آخرها

الصحراء البيضاء السماء الزرقاء المساء

بما تنتهي هذه الأسماء[1].

النشاط الثاني:

-مطالبة المتعلمين الاتيان بجمل تحتوي على أسماء ممدودة.

-كيف تسمى الأسماء التي تنتهي بهمزة بعد ألف ممدودة؟

-إذن ما هو الاسم الممدود؟

[1]- كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص93.

الاسم الممدود:

هو اسم مختوم بهمزة بعد ألف مثال: الصحراء، البيضاء، المساء.

أتدرب:

عيّن الأسماء الممدودة فيما يلي:

-زرنا مدينة من مدن الصحراء.

-السماء صافية زرقاء.

-كست الثلوج البيضاء جبال جرجرة.

-التقيت بفتاة سمراء.

-المساحات الخضراء تلطف الجو وتقلل من الثلوج.

أما فيما يخص الجانب النحوي:

حيث قام المعلم بتمهيد تطرق فيه إلى التذكير بالدرس السابق والذي عنوانه خبر إن شبه جملة، ثم قام المعلم بكتابة الأمثلة على السبورة وقبل أن نصل إلى المدينة توقفت قافلتنا أمام مصنع كبير تضع فيه الأنابيب **المتنوعة** وقد أعجبنا بمنظر فرقة شعبية يرتدي أفرادها ألبسة **بيضاء** أخذو يديرون بنادقهم ذات الأفواه **الواسعة** ويقدمون نوعا من الرقص الحربي على نغمات الطبل والمزمار[1].

[1]- كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص93.

ثم قام المعلم بمناقشة الأمثلة المكتوبة على السبورة بطرح بعض الأمثلة على التلاميذ.

-لاحظ الأمثلة التالية من حيث:

-كيف تبدو لك الكلمتان الآتيتان (السماء، الصافية)

-من حيث شكلها، علامتها الإعرابية، حالتها.

-ماذا نسمي الكلمة التي تسبق كلمة (الصافية) **الموصوف**.

-ماذا نسمي الكلمة التي تأتي يعد الموصوف **الصفة** .

-إذا ماهي الصفة؟

-يتم التوصل إلى استنتاج جزئيات القاعدة منها تحت عنوان **تذكر** الصفة اسم يذكر تبيان صفة من صفات الاسم الذي سبقه.

-يسمى الاسم الذي يأتي قبل الصفة **موصوف**.

-الصفة تتبع الموصوف في حركات الإعراب وفي التعريف والتنكير وفي الإفراد والتثنية والجمع مثل:

توقفت الحافلة أمام مصنع **كبير** تضع فيه الأنابيب المتنوعة[1].

كبير: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

المتنوعة: صفة مرفوعة بالضمة.

[1]- كتاب اللغة العربية، ص92.

أتدرب:

عيّن الصفة فيما يأتي:

–وما عادت كرة الشمس الملتهبة فوق الكثبان الرملية حتى ارتفع في حافلتنا صوت يجود القرآن الكريم وتواصلت الرحلة الممتعة.

وقبل أن تصل إلى المدينة توقفت حافلتنا أمام مصنع كبير تضع فيه الأنابيب المتنوعة.

–يقوم التلاميذ بتعيين الصفة في هذه الفقرة من أجل اختبار قدراتهم ومن أجل ترسيخ القاعدة في ذهن المتعلم[1].

التقويم:

له تعاريف مختلفة على حسب اختلاف المربيين وعلماء التربية والتعليم منها هذا التعريف الجامع:

عملية تتم في نهاية مهام تعليمية معينة بهدف اخبار التلميذ والمدرس حول درجة التجكم المحصل عليه، واكتشاف مواطن الصعوبة التي يصادفها التلميذ خلال تعلمه، من أجل جعله يكتشف استراتيجيات تمكنه من التطور وتنظر إلى الأخطاء كمحاولات لحل المشكلات ولحظة من لحظات التعلم وليس مجرد ضعف[2].

[1]– كتاب اللغة العربية لسنة خامسة ابتدائي، ص92.

[2]– عدلي الهواري، التقويم التربوي ، مفهومه، أهميته، أهدافه، وظيفته، مجلة عود الندى، ع8، 2018.

أنواع التقويم:

يتناول التقويم الأهداف المحددة في المخطط التعليمي لمعرفة مدى تحققها وأنواعها وهي كثيرة نذكر منها:

التقويم التشخيصي:

الذي يقع قبل الشروع في التعليم، ويستعين به المعلم لتفقد وجود المكتسبات الضرورية لبناء تعلمات جديدة، كما يرمي التقويم التشخيصي إلى الكشف عن الصعوبات وتوجيه المتعلم[1].

ومن خصائصه:

-يقع في بداية عملية التعليم.

-يحدد استعدادات المتعلم وميوله وقدراته الذهنية.

-يصنف المتعلمين[2].

التقويم التكويني:

ويطلق عليه أيضا التقويم البنائي أو الشكلي أو المستمر، يمارسه المعلم باستمرار أثناء الدرس وبعده، لتتبع مدى استيعاب المتعلمين، لمدى قدم لهم قصد تعديل وتيرة عرض التعليمات إذا اقتضى الأمر ذلك، وتصحيح المعلومات في وقتها وبشكل مستمر.

ويهدف التقويم التكويني، إلى تعديل التعلم بعلاج الصعوبات[3].

[1]- عبد الحافظ، محمد سلامة: الوسائل التعليمية والمناهج، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، ط3، 2007، ص74.

[2]- الوثيقة المرفقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص14.

[3]- الوثيقة المرفقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص14.

كما يلعب دورا هاما في العملية التعليمية لما يوفره من تغذية راجعة لكل من المعلم والمتعلم، ويجري التقويم التكويني في فترات مختلفة[1].

ويمتاز التقويم التكويني بما يلي:

-تقويم مستوى المتعلم، والتحكم في التعلمات.

-يكون فرديا خاصا بكل متعلم.

يعرف المعلم بجوانب القوة والضعف في أداء المتعلم يعيش مدى قدرة التلميذ على توظيف القواعد النحوية والصرفية التي تلقاها[2].

التقويم الختامي:

ويعرف أيضا بالتقويم النهائي أو التجميعي، والذي يمكن تعريفه على أنه ذلك التقويم الذي يتم تصميمه لقياس النتاجات التعليمية التي تتم خلال مادة دراسية كاملة أو جزء حيوي من تلك المادة، وبمعنى آخر، فإن هذا النوع من التقويم يجري في ختام التعامل مع المنهج أو البرنامج التعليمي، لتقدير أثره وفعاليته تقديرا شاملا بعد أن اكتمل تطبيقه[3].

ومن مهامه:

-يدل على النتيجة النهائية.

-يحدد مدى اكتساب المتعلم لمستوى أدنى من الكفاءات التي تسمح له بالانتقال إلى المستوى الأعلى.

-تصدر فيه الأحكام بمنح علامة.

---

[1]- محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار الميسر للنشر والتوزيع، ص372.

[2]- الوثيقة المرفقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص14.

[3]- محمد السيد علي: المرجع السابق، ص373.

ويتم التقويم النهائي بعرض وضعية مشكلة على المتعلمين للتحقق من ادماجهم للمعارف، باعتبار أن الوضعية المشكلة ترمي إلى تقويم الكفاءات باحترام مبادئ بيداغوجية الادماج والتي:

تتيح توظيف المكتسبات القبلية.

تكون ذات دلالة بالنسبة للمتعلم، أي أنها تستمد من الواقع المعيشي.

تصاغ التعليمة فيها بشكل غير قابل للتأويل، وفيما يأتي طريقة اجراء تقييم وضعية مشكلة[1].

مثال على الوضعية المشكلة:

قرأت في الجريدة لقاء مع نجم في التمثيل تعجب به كثيرا وتمنيت لو كنت مكان الصحفي لتسأله عن أمور كثيرة.

أكتب حوار في حدود عشرة أسطر، تمثل فيه دور الصحافي، وألقي على الشخصية المستجوبة خمسة أسئلة باستعمال:

- أربع ميزات أسلوب الاستفهام.
- مرتين أسلوب تعجب.
- فعلين معتلين مختلفين.
- أربع أدوات الربط والجواب (نعم، ربما، لكن)[2].

[1]– الوثيقة المرفقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص15.

[2]– المرجع نفسه، ص15.

القواعد النحوية والصرفية:

التعريف: القواعد هي وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق، والكتابة وهي ليست غاية مقصودة لذاتها، بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة، بمعنى أن قواعد اللغة العربية وسيلة لتقويم ألسنة التلاميذ وعصمتها من اللحن والخطأ وهي تعينهم على دقة التعبير وسلامة الأداء ليستخدموا اللغة استخداما صحيحا[1].

كما عرّفها علي أوحيد في كتابه التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، أن القواعد النحوية والصرفية وسيلة لضبط الكلام وسلامة النطق وصحة الكتابة وليست غاية مقصودة[2].

أهداف تدريس قواعد النحو والصرف في المرحلة الابتدائية:

هناك مجموعة من الأهداف العامة لتدريس قواعد النحو والصرف في المرحلة الابتدائية.

1- تمكين المتعلم من إدراك وظيفة الكلمة والجملة وأثر موقعها من السياق في تحديد معنى الجملة.

-تعويد المتعلم صحة اخراج الحروف عن مخارجها الصحيحة.

-تمكين المتعلم عن الإلمام بالقوانين الصرفية المتعلقة بصياغة الكلمة وسلامة بناتها ليستطيع تلفظها بشكلها الصحيح والتعبير بها من المعاني المناسبة.

-تبصير المتعلم بالظروف الدلالية للصيغ المختلفة للكلمات الواحدة.

[1]- طه علي حسين ديلمي، سعاد عبد الكريم، عباس الراتلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003، ص50.

[2]- علي أوحيد، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، دار زهران للنشر والتوزيع، 2007، ص112.

-تطوير القدرة على التعبير وعلى استعمال التراكيب الجملية الملائمة لما يروم اصاله من معاني وأفكار.

-تطوير قدرة المتعلم على ضبط أواخر الكلمات ومعرفة أثر العوامل الداخلية عليها وأثر الضبط في معنى الكلمة ووظيفتها[1].

-تنمي القدرة على دقة الملاحظة والربط وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب اللغوية المتشابهة[2].

**المبحث الثاني: الطريقة والأدوات.**

**م1: المنهج المتبع:**

بعد تطرقي في الفصل السابق الدراسات النظرية، سأتطرق في هذا الفصل إلى الدراسات التطبيقية، والذي سوف أعرف فيه الإجراءات المنهجية المتبعة وذلك بتحديد المنهج ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأداء جمع البيانات.

بالنسبة للمنهج الذي استخدمته في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، لأنه يعتمد على جمع ودراسة الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، فجاء ليصف لنا كيفية تعليم القواعد النحوية والصرفية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ويقوم برصد الأهداف المراد تحقيقها من جراء تدريسها وتحقيق النتائج المراد الوصول إليها، وإلى جانب المنهج الوصفي اعتمدت أيضا في دراستي على المنهج التحليلي، وذلك من خلال تحليل النتائج التي تحصلت عليها.

[1]- الديلمي كامل محمود، حجم وطه علي حسين: طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الكتاب للطباعة والنشر، بغداد، 1999.

[2]- اسحاق رحماني، عبد الرزاق رحماني: تيسير النحو العربي للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية، المجلة العربية لناطقين بغيرها، ع/ 15، 10يناير 2013، ص7.

**م2: مجالات الدراسة:** وتحددت في ثلاث مجالات نذكر منها ما يلي:

المجال المكاني: أجريت الدراسة في 15 مدرسة ابتدائية منها:

-مدرسة: ميهوبي دحمان.

-مدرسة: بن شلابي عثمان.

-مدرسة: بلهادي مسعود.

-جنان تومي.

-مدرسة: قريشي عمار.

-مدرسة: عبد الحميد بن باديس.

المجال الزماني: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2017م/2018م، إذ انطلقت الدراسة النظرية في بداية شهر جانفي، ونهاية شهر مارس، أما الميدانية لقد أجريت في بداية شهر أفريل إلى غاية نهاية شهر أفريل 2018م.

المجال البشري:

تحديد مجتمع الدراسة: قبل اختيار عينة البحث الأساسية لابد للباحث أن يقدم وصفا للمجتمع الأصلي وسماته، إذ لا يمكن الحصول على عينة مماثلة مالم يحدد المجتمع الاصلي، ويذكر CBRAG أنه لا يمكن توظيف أية وسيلة من وسائل اختيار العينات مهما أتيت من دقة مالم يوصف المجتمع الذي تؤخذ منه العينة وصفا دقيقا، ذلك لأن كل مجتمع صفاته الخاصة به.

ويتكون مجتمع بحثي من معلمين ومعلمات مادة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي في 15 مدرسة ابتدائية للموسم الدراسي 2017م/2018م.

تحديد عينة الدراسة: تعرف العينة على أنها جزء لا يتجزأ من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.

وفي هذه الحالة قد تم انتقاء أفراد العينة بطريقة اختيارية، إذ حددت عينة بحثي بـ(31) معلما ومعلمة وجهت لهم أسئلة الاستبيان.

**م3: الأدوات المستخدمة:**

أدوات البحث: هي تلك الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع المعطيات والبيانات والمعلومات وذلك لمساعدته للوصول إلى الفرضيات المحددة مسبقا، وللإجابة على التساؤلات المطروحة سابقا ولقد اعتمدت على أدوات الملاحظة والتي استخدمتها من أجل معرفة الطريقة التي تدرس بها نشاط القواعد النحوية والصرفية، وهل تنوعت أم أنها اتبعت طريقة واحدة؟، واستخدمتها أيضا من أجل معرفة هل القواعد النحوية والصرفية يساهمان في تحقيق المهارات المستهدفة أم لا؟، وأيضا اعتمدت في هذه الدراسة على كتاب اللغة العربية للسن الخامسة ابتدائي، وأيضا على الاستبيان الذي هو أداة واسعة الاستخدام في البحوث التربوية والنفسية وهي من أدق طرق بحث جمع البيانات.

ولقد قمت بإعداد مجموعة من الاستبيانات تحتوي على مجموعة من الأسئلة وزعتها على معلمين مادة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، وبلغت عدد فقرات هذا الاستبيان 13 سؤال، كما تمكنت من جمعها كلها وهذا راجع إلى تعاون المعلمين معي، إما في إرجاع الاستبيانات أو من حيث الإجابة بجدية.

وقد اعتمدت في عملي هذا على أقسام السنة الخامسة ابتدائي في 15 مدرسة ابتدائية للموسع الدراسي 2017م/2018م.

تحليل الاستبيانات: اعتمدت في عملي هذا على توزيع استبيانات على معلمي ومعلمات من مستوى السنة الخامسة ابتدائي، باعتبار أن الاستبيان من أهم الأدوات التي يتم

من خلالها الكشف عن وقائع تدريس قواعد النحو والصرف، وخلال قيامي بهذه المهمة واجهتني صعوبات مع المعلمين في عدم فهمهم لبعض الأسئلة.

أما من جهة إعادة الاستبيانات فقد ساعدوني كثيرا في جمعها والحفاظ عليها نظيفة.

**تحليل استبيانات الأساتذة:**

لقد أعددت استبيان للمعلمين يحتوي على ثلاثة عشر سؤال، قمت بتوزيعها عليهم وهي أسئلة تمس كل جوانب قواعد النحو والصرف.

في ما يخص الأساتذة الذين شاركوا في ملء تلك الاستبيانات فقد بلغ عددهم 31 معلم ومعلمة في 15 ابتدائية نذكر منها:

-مدرسة حس النصر الجديد.

-مدرسة حي النصر القديمة.

-مدرسة 7 أكتوبر.

-مدرسة الشهداء.

-مدرسة ابن باديس.

وقد تعرفت عليهم من حيث الجنس والخبرة.

الجنس:

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ذكر | 13 | %42 |
| أنثى | 18 | %58 |

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن عدد الذكور 13 أي بنسبة 42% وهي أقل بالنسبة لعدد الإناث الذي بلغ عددهن 18 أي بنسبة 58% وهذا الفرق راجع إلى كون المرأة تهتم بالمجال التعليمي أكثر وتراه المناسب لها على عكس الذكور.

الخبرة:

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| أقل من 10 سنوات | 14 | %45 |
| أكثر من 10 سنوات | 17 | %55 |

يبين لنا الجدول أن عدد الأساتذة الأقل من 10 سنوات من الخبرة بلغ عددهم 14 أستاذة ما يعادل نسبة 45% أما عدد الأساتذة الذين لديهم أكثر من 10 سنوات عددهم 17 ما يعادل نسبة 55%.

1) هل ترى أن المسائل النحوية والصرفية المشكلة للبرنامج تساهم في إثراء الملكة اللغوية للمتعلم.

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 27 | %87 |
| لا | 0 | %0 |
| نوعا ما | 4 | %13 |

عدد الأساتذة الذين كانت إجابتهم نعم 27 أي بنسبة 87%، حيث يرى هؤلاء أن مسائل النحو تثري الملكة اللغوية لأن دروس النحو والصرف ثرية تجعل التلميذ قادر على انشاء جمل صحيحة وتمكنه أيضا من التعبير الصحيح والسليم.

أما الأساتذة الذين إجابتهم نوعا ما عددهم 4 أي بنسبة 13%، يرى هؤلاء أن سبب هذا راجع إلى نوعية الدرس أي أن هناك دروس تساهم في إثراء الملكة اللغوية وهناك دروس لا تساهم في ذلك أي نوعية الدرس هي تتحكم في ذلك.

2: هل تقدم دروس مادة النحو والصرف وفق طريقة المقاربة بالكفاءات.

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 22 | %71 |
| لا | 1 | %3 |
| نوعا ما | 8 | %26 |

من خلال ملاحظة الجدول نجد أن المعلمين الذين يرون أن دروس مادة النحو والصرف تقدم وفق طريقة المقاربة بالكفاءات قد بلغ عددهم 22 معلم ما يعادل نسبة 71% وهذا راجع إلى أن التلميذ هو محور العملية التعلمية أي أنه هو الركيزة الأساسية في إدارة الدرس والوصول إلى نتائجه واستثمار معارفه النحوية والصرفية لأن الأستاذ هنا له دور ثانوي في العملية التعليمية فهو يعتبر موجه يقوم بتقويم وتصويب المتعلم في حالة الصعوبات، ولأن المنهج الجديد لوزارة التربية الوطنية مبني على المقاربة بالكفاءات فهو ما رأيته مجسدا في عملية أخذ وتبادل المعرفة العلمية بين المعلم والمتعلم التي أثبتت نجاحها لدى المعلمين والمتعلمين وسهلت عملية المعرفة.

أما عدد الأساتذة الذين كانت اجاباتهم **لا** 1 أي بنسبة 3%، ويعود سبب هذا ربما إلى طائفة المعلمين القدامى الذين نشؤ في ظل العملية الكلاسيكية القديمة التلقينية، ولأن المقاربة بالكفاءات نظام جديد فقد واجهتهم صعوبات.

كما أن الأساتذة الذين كانت ايجاباتهم نوعا ما فقد كان عددهم 8 أساتذة أي بنسبة 26% فهؤلاء الأساتذة نهجوا منهج الكلاسيكية وعاصروا المنهج الجديد لوزارة التربية الوطنية المتمثل في منهج المقاربة بالكفاءات.

3: هل تعتمد المقاربة النصية في تدريس النحو والصرف.

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 23 | %74 |
| لا | 0 | %0 |
| نوعا ما | 8 | %26 |

بناءا على نتائج الجدول نجد أن الأساتذة الذين كانت ايجاباتهم نعم 23 أستاذ أي بنسبة 74% ويرجع سبب ذلك إلى أن النظام الجديد والمتمثل في نظام المقاربة بالكفاءات يعتمد اعتمادا جذريا على المقاربة النصية فانطلاقا من النص المقرر نستخرج التراكيب النحوية والصرفية والدلالية والتعبيرية، لذلك يعد النص ركيزة أساسية في تقديم مادة النحو والصرف.

أما الأساتذة الذين كانت ايجاباتهم نوعا ما فقد وصل عددهم إلى 8 أساتذة أي بنسبة 26%، فهؤلاء الأساتذة لا يعتمدون على النص اعتمادا كليا فهم يواكبون مستوى المتعلمين مع النص المطروح فيستبدلونه بنصوص هي من انشائهم، ويبررون ذلك أن بعض النصوص الموجودة في الكتاب المدرسي لا تستوفي كامل أجزاء القاعدة، فهذا يجعلهم يستبدلون النص بنص آخر من انشائهم من أجل تذليل الصعوبات للمتعلمين.

4: هل كل من يعرف قواعد النحو والصرف يجيد الإعراب.

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 17 | %55 |
| لا | 9 | %29 |
| نوعا ما | 5 | %16 |

من خلال نتائج الجدول، فإن الأساتذة الذين كانت اجاباتهم نعم عددهم سبعة عشر أستاذ بنسبة 55%.

ما هو معلوم لدى المعلم والمتعلم أن القاعدة المعرفية هي أساس توظيف المتعلم لمكتسباته وقدراته التعلمية، فهو يوفق بين القاعدة النظرية والإعراب التطبيقي فيمنعه هذا من الوقوع في الخطأ.

والأساتذة الذين كانت اجاباتهم لا فقد بلغ عددهم تسعة أساتذة أي بنسبة 29%.

يرجع سبب رأي هذه الطائفة إلى وجود الفروقات الفردية لدى المتعلم، فهو رغم اكتسابه القاعدة سواء النحوية أو الصرفية إلا أنه يفتقد تطبيق هذه القاعدة في الميدان رغم تكرار المعلم لهذه الأنشطة مرارا وتكرارا.

أما الأساتذة الذين كانت اجاباتهم نوعا ما فقد بلغ عددهم خمسة أساتذة أي بنسبة 16%، فقلة المعلمين من يرى أن العملية تكاملية بين القاعدة النظرية وتطبيقها وبعضهم يراها أنها مفصولة فهم يبررون ذلك بمتعلمين لهم قدرة على الإعراب دون فهم القاعدة.

5: هل تشعر أنك تحقق المهارات المستهدفة في دروس النحو والصرف.

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 12 | %39 |
| لا | 0 | %0 |
| نوعا ما | 19 | %61 |

بناءا على نتائج الجدول فإن عدد الأساتذة الذين كانت اجاباتهم نعم عددهم 12 أستاذ أي بنسبة 39% ويرجع عامل تحقيق المهارات المستهدفة إلى الجانب القدراتي والمعلوماتي والنفسي للمتعلم، فيتحقق جزء من المهارات المستهدفة ويستبعد جزء من المتعلمين نظرا للأسباب التي سبق ذكرها.

أما الأساتذة الذين كانت اجاباتهم نوعا ما بلغ عددهم تسعة عشر أستاذ أي ما يعادل نسبة 61% ويرجع سبب هذا إلى أسلوب المعلم فتحقق المهارات المستهدفة في النحو

والصرف أو عدم تحققه راجع إلى الطريقة والوسيلة التي يعتمدها المعلم في تذليل صعوبات الدرس التي تواجه المتعلم.

6: هل هناك توافق بين المادة التعليمية والحجم الساعي.

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 8 | %26 |
| لا | 16 | %52 |
| نوعا ما | 7 | %22 |

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن عدد الأساتذة الذين كانت اجاباتهم نعم بلغ عددهم ثمانية أساتذة أي بنسبة 26%.

يرى هؤلاء الفئة أن هناك توافق، حيث أن الدروس بسيطة لا تحتاج إلى حجم ساعي فهي بسيطة وفي متناول مستوى المتعلم وأن الوقت المخصص للبرنامج مناسب.

وعدد الأساتذة الذين كانت اجاباتهم لا قد بلغ عددهم ستة عشر (16) أستاذ أي بنسبة 52% حيث يرى هؤلاء الأساتذة أن المادة التعليمية دخيلة على المتعلم في كل درس صرفي كان أو نحوي جديد، فهو يحتاج إلى حجم ساعي كافي يتوافق وفهم المتعلم لدروس النحو والصرف، فهو يتعدى الحجم المبرمج بكثير.

كما أنا الأساتذة الذين كانت اجاباتهم نوعا ما بلغ عددهم سبعة أساتذة (7) أي بنسبة 22% فبحسب طبيعة الدرس يقدر المعلم ما إن كان الحجم الساعي كافي أو غير كافي ويتعامل على هذا الأساس.

7: هل تواجهك صعوبات في تدريس مادة النحو والصرف.

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 11 | %36 |
| لا | 14 | %45 |
| نوعا ما | 6 | %19 |

بناءا على نتائج الجدول نلاحظ عدد الاساتذة الذين كانت اجابتهم نعم عددهم 11ما يعادل نسبة 36%.

هؤلاء الأساتذة يواجهون صعوبة في تدريس مادة النحو والصرف لأن دروس النحو والصرف صعبة ومعقدة بالنسبة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي يصعب على المتعلم فهمها بسهولة، فهي تحتاج إلى وقت أكثر من الوقت المخصص لها.

والأساتذة الذين اجابتهم لا بلغ عددهم 14 ما يعادل نسبة 45%، هؤلاء لا يجدون في تدريس مادة النحو والصرف لأنهم يرون أن المحتوى سهل ويتناسب مع مستوى التلاميذ ويرجع سبب هذا الرأي إلى أنهم لا يكتفون بالأمثلة والتمارين الموجودة في الكتاب بل يتخذون بأمثلة من انشائهم لتذليل الصعوبات لدى المتعلم.

أما عدد الأساتذة الذين اجابتهم نوعا ما عددهم 6 ما يعادل نسبة 19% يرجع سبب هذا الدرس إلى نوعية الدرس إذا كان سهل أو صعب وأيضا الفروقات الفردية فهناك تلاميذ يجدون صعوبة في استيعاب الدرس ويحتاجون إلى جهد أكثر من طرف المعلم وأيضا يستهلكون وقت أكثر وهناك تلاميذ على عكس ذلك.

8: هل يجيد التلميذ صعوبة في فهم القواعد الصرفية والنحوية.

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 11 | %35 |
| لا | 3 | %10 |
| نوعا ما | 17 | %55 |

بناءا على نتائج الجدول نجد أن المعلمين الذين كانت اجاباتهم نعم عددهم 11 أستاذ أي بنسبة 35% بما أن المتعلم هو الركيزة الأساسية في عملية التواصل المعرفي فإنه يلاقي صعوبات عدة في فهم القواعد النحوية والصرفية.

أما الأساتذة الذين كانت اجاباتهم لا بلغ عددهم 3 أساتذة أي بنسبة 10%.

حيث ترى هاته الفئة من الأساتذة أن المعلم إذا ألقى بكل ما يعجبه ووفر للمتعلم كل الوسائل المساعدة للمتعلم فلن يلاقي المتعلم أي صعوبات في فهم دروس القواعد النحوية والصرفية.

والأساتذة الذين كانت اجاباتهم نوعا ما عددهم 17 أستاذ أي بنسبة 55%.

يرى هؤلاء الأساتذة أن دروس مادة النحو والصرف متنوعة منها ما هو صعب ومنها ما هو سهل وعليه فنوعية الدرس هي التي تحدد مدى استيعاب المتعلم للدرس.

9: هل تعتقد أن مواد النحو والصرف المقررة غير مفصلة وتحتاج إلى توضيح.

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 15 | %41 |
| لا | 8 | %26 |
| نوعا ما | 8 | %26 |

يبين الجدول التالي أن الأساتذة الذين كانت اجابتهم نعم عددهم 15 أستاذ بنسبة 48%.

حيث ترى هاته الفئة من الأساتذة أن كل درس نحوي أو صرفي موجود بالكتاب يحتاج إلى تفعيل أكثر لأنه كل ما كان التفصيل موجود كلما سهل على المتعلم تذليل الصعوبات للمتعلم وبالتالي يمكن للمتعلم فهم كل دروس النحو والصرف.

والأساتذة الذين كانت اجابتهم لا عددهم 8 أساتذة أي بنسبة 26% هذه الفئة من الأساتذة ترى أن الكفاءات الموجودة في دروس النحو والصرف المقررة كافية لفهم المتعلم، كما أنها تتناسب وقدراته العقلية أي أنها سهلة بالنسبة للمتعلم.

أما عدد الأساتذة الذين اجابتهم نوعا ما عددهم 8 أساتذة أي بنسبة 26%.

يرى هؤلاء أن الجانب التطبيقي هو الأساس فبالتالي هو الأهم في عملية التعليم والتعلم.

10: هل ترى أن مادة النحو والصرف من المواد المحببة لدى التلميذ.

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 6 | %19 |
| لا | 2 | %7 |
| نوعا ما | 23 | %74 |

بناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن عدد الأساتذة الذين كانت اجاباتهم نعم بلغ عددهم ستة أساتذة أي ما يعادل نسبة 19%.

يرى هؤلاء أن مواد النحو والصرف من المواد المحببة لأنها مواد مشوقة يسعى المتعلم لفهمها فمواد النحو والصرف تتناسب وتطلعات المتعلمين.

والأساتذة الذين كانت اجاباتهم لا عددهم 2 أي بنسبة 7%، هاته الطائفة ترى أن مواد النحو والصرف ليست من المواد المحببة لدى التلاميذ لأن المتعلم يرى أن محتوى النحو والصرف صعب ومعقد يجعله يشعر بالملل وبالتالي فهي لا تتناسب مع تطلعات التلاميذ.

أما الأساتذة الذين اجاباتهم نوعا ما عددهم 23 أستاذ بنسبة 74%.

وأساس هذا الرأي هو نوعية الدرس إذا كان سهل أو صعب، ويرجع أيضا إلى الفروقات الفردية أي كل تلميذ ودرجة استيعابه للدرس.

11: هل ترى أن تمارين النحو والصرف الموجودة في الكتاب مناسبة.

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 7 | %23 |
| لا | 4 | %13 |
| نوعا ما | 20 | %64 |

من خلال نتائج الجدول فإن عدد الأساتذة الذين اجاباتهم نعم عددهم سبعة أساتذة بنسبة 23% يرى هؤلاء الأساتذة أن التمارين النحو والصرف الموجودة في الكتاب مناسبة، حيث تعتبر هذه التمارين كافية ووافية لاستيعاب المتعلم دروس مادة النحو والصرف فهي تتلاءم وقدرات التلميذ العقلية فهي تمكنه من فهم الدرس وبالتالي يترسخ الدرس بفضل هذه التمارين لدى المتعلم.

أما الأساتذة الذين اجاباتهم لا بلغ عددهم أربعة أي بنسبة 13%.

يرى أصحاب هذا الرأي أن التمارين الموجودة في الكتاب المدرسي ليست كافية لاستيعاب المتعلم لدروس مادة النحو والصرف، ويبرر هؤلاء ذلك أن التمارين لا تستوفي جميع أجزاء القاعدة وبالتالي يجد المتعلم صعوبة في فهم القاعدة النحوية والصرفية فلا تمكنه هاته التمارين من ترسيخ الدرس لدى المتعلم.

والأساتذة الذين اجاباتهم نوعا ما عددهم عشرون أستاذ بنسبة 64%.

ترى هاته الطائفة أن هناك تمارين تستوفي جميع أجزاء القاعدة وتمكن التلميذ من فهم الدرس، فهي تتناسب مع قدرات التلميذ وتفيدهم وهناك تمارين صعبة تعيق التلميذ في فهم الدرس كما أنها لا تستوفي جميع عناصر الدرس.

12: هل للعامية دور في إشكالية تدريس النحو والصرف.

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 19 | %61 |
| لا | 7 | %23 |
| نوعا ما | 5 | %16 |

يبين الجدول التالي أن عدد الأساتذة الذين كانت اجاباتهم نعم بلغ عددهم 19 أستاذ أي بنسبة 61%، يرى هؤلاء الأساتذة بما أن المادة هي اللغة العربية فتوظيف الفصحى أولى في التدريس، وأن أي لغة لا توافق الفصحى تشكل عائق في عملية التعليم والتعلم فالفصحى هي أساس تدريس مادة النحو والصرف.

والأساتذة الذين اجاباتهم لا عددهم 7 أساتذة أي بنسبة 23% يرى أصحاب هذا الرأي أن العامية لا تشكل عائق في تدريس النحو والصرف لأن مستوى التلميذ وبيئته الاجتماعية وطبيعته الحضارية أو الريفية تقتضي مراعاة هذا السلوك وتقتضي أيضا استعمال العامية لتسهيل فهم الدرس اللغوي سواء كان نحوي أو صرفي.

كما أن الأساتذة الذين اجاباتهم نوعا ما عددهم 5 أساتذة أي ما يعادل نسبة 16%، فيما أن الأستاذ أو المعلم هو الموجه والمرشد وهو المشخص الفعلي لقدرات المتعلم فهي يعرف متى يستعمل العامية ومتى يستعمل الفصحى على حسب نوعية الدرس فالأساس هو أن يفهم المتعلم الدرس سواء استعمل العامية أو الفصحى.

13: في أثناء حصة التطبيق ل تستعين بتمارين من إنشائك إلى جانب التمارين المقررة في الكتاب المدرسي.

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 25 | %81 |
| لا | 1 | %3 |
| نوعا ما | 5 | %16 |

بناءا على ما جاء في الجدول فإن عدد الأساتذة الذين كانت اجاباتهم نعم عددهم 25 أستاذ بنسبة 81%.

إن التمارين التي تكون من انشاء المعلم هي هادفة وجذرية وتعتمد على التحسين المعلوماتي فقد يصعب على المتعلم فهم بعض الظواهر اللغوية من الكتاب لكنها يدركها بمصطلحات انشائية من طرف المعلم.

والأساتذة الذين اجاباتهم لا عددهم 1 أي بنسبة 3% ترى هاته الفئة أنه لا يمكن الاستعانة بتمارين من انشائهم فهم يعتقدون أن التمارين النحوية والصرفية كافية لاستيعاب وفهم المتعلم للدروس.

وأما الأساتذة الذين اجاباتهم نوعا ما 5 أساتذة أي بنسبة 16%.

إن الاستعانة أحيانا مع ما هو مجرد في الكتاب يساعدان التلميذ على الفهم والاستيعاب أكثر وأخذ المعلومة الصحيحة.

المطلب 2: مناقشة ملاحظات الأساتذة.

من خلال الاستبيان الذي قدمته للأساتذة حول موضوع تعليمية النحو والصرف لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي فتحت المجال للأساتذة بإبداء آراءهم حول الموضوع بشكل عام، ولقد تمحورت ملاحظاتهم في النقاط التالية:

- كثافة البرنامج المخصص للقواعد النحوية والصرفية في هذه المرحلة لا يسمح بالتثبيت الجيد للقعدة حتى ولو فهمها التلميذ جيدا وقت الدرس وطبق عليها مثال على ذلك أن المتعلم في كل وحدة تعليمية (خلال أسبوع) يتعرف على درس في النحو أو الصرف أو الإملاء، على حصة واحدة، وه1ا غير كافي لاستيعاب التلاميذ للمادة التعليمية.

ومن أجل تدارك هذا الحجم الساعي يأخذ الأساتذة وقت من مواد أخرى.

وأن تعليمية النحو والصرف لمستوى السنة الخامسة ابتدائي تحتاج إلى توضيح أكثر لأن بعض القواعد سواء كانت نحوية أو صرفية مبتورة، أي ناقصة كما أن بعض الدروس لا تتلاءم والقدرة الفكرية للمتعلم لبناء المعارف وغير مناسبة لسن المتعلمين أما عن التطبيقات الداعمة للظواهر النحوية والصرفية فهي غير كافية وتحتاج إلى توضيح.

كما أن بعض المهارات في النحو والصرف تحتاج إلى الممارسة المستمرة والدائمة لاكتسابها.

فتعليمية النحو والصرف لتلاميذ سنة الخامسة ابتدائي تعتمد على التدرج في تقديم القاعدة للمتعلمين ثم التمرن وتطبيقها على أنواع من التمارين ليتوصل المتعلم إلى تمييز المعلومة وترسيخها.

وقد اقترح الأساتذة أن يتم تعويد التلميذ على طريقة الإعراب والصرف السليمة ولا يتم الاعتماد على تقديم الخلاصة والتعاريف فقط لأن أغلب التلاميذ لا يجيدون الإعراب رغم أنهم يحفظون القاعدة النحوية ولكن عند الإعراب يعجزون.

ومن خلال هذا التحليل يمكن القول أن تعليمية النحو والصرف مهمة جدا للتلميذ رغم صعوبتها في المرحلة الابتدائية.

المطلب 3: نتائج الدراسة الميدانية:

- حفظ التلاميذ للقواعد النحوية والصرفية دون فهمها.
- الوقت المخصص لدروس النحو والصرف غير كافي لاستيعاب التلاميذ وفهمها.
- صعوبة بعض موضوعات النحو والصرف الموجودة في الكتاب المدرسي.
- الأمثلة والتمارين النحوية والصرفية الموجودة في الكتاب المدرسي في بعض الأحيان لا تستوفي جميع أجزاء القاعدة.
- عدم اشتراك جميع التلاميذ في حل التمارين النحوية والصرفية.
- عدم استعانة بعض الأساتذة بأسئلة من انشائهم واكتفائهم بالأمثلة الموجودة في الكتاب المدرسي.
- بُعد الحصص النحوية أو لصرفية عن بعضها يؤدي لنسيان التلاميذ للدرس.
- عدم تشخيص بعض الأساتذة الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ.
- تقصير التلاميذ لواجباتهم المنزلية وعدم الاهتمام بها.
- عدم قدرة بعض التلاميذ على توظيف الحكم الإعرابية.
- بعض الأساتذة لا يقومون بالتمهيد في بداية الدرس.
- ضعف قدرة بعض التلاميذ على تكوين جمل مفيدة.

# خاتمة

الخاتمة:

تطرقت في هذه الدراسة للتعرف على مفهوم القواعد النحوية والصرفية، ودورها المتمثل في صون اللسان من الخطأ، وتكوين عادات لغوية سليمة، فمادة النحو والصرف هي العصب النابض للغة، كما أن لها عدة طرق لتدريسها أهمها: الطريقة القياسية، والاستقرائية، طريقة النص المعدل، والطريقة الحوارية.

وللإجابة على إشكالية الدراسة قمت بدراسة ميدانية على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وذلك بحضور حصص قواعد النحو والصرف، والأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي الملاحظة كما قمت بالاطلاع على كتاب اللغة العربية لسنة الخامسة ابتدائي من ناحية المحتوى والمنهج والطريقة والتقويم والأهداف، وارتكزت ملاحظتي على معرفة طرق تدريس النحو والصرف ومدى مساهمة الكتاب المدرسي في تحصيل مادة النحو والصرف لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

وبناء على هذه الدراسة توصلت غلى النتائج التالية:

- الحصص المخصصة لقواعد النحو والصرف غير كافية.
- صعوبة بعض الموضوعات النحوية والصرفية الموجودة في كتاب اللغة العربية.
- ضعف رغبة التلاميذ لتعلم قواعد اللغة العربية.
- ضعف الاهتمام بالأمثلة الواقعية.
- إهمال الواجب المنزلي.
- ابتعاد كثير من المعلمين عن التخطيط لدرس النحو والصرف مسبقا.
- اهمال عملية المناقشة.
- عدم عرض مادة قواعد النحو والصرف بأسلوب يتلاءم ومستوى التلاميذ.
- ضعف قدرة التلاميذ على تكوين جمل مفيدة.

- تفشي العامية في حجرات الصف.
- ضعف التلاميذ في القراءة والكتابة.
- عدم اشتراك جميع التلاميذ في حل تمارين النحو والصرف.
- حفظ القاعدة دون فهمها.
- عدم التنويع في طرائق التدريس عن طرق المعلم واعتماده على طريقة النص المعدل.

المقترحات:

- إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث في مراحل وصفوف دراسية أخرى.
- إجراء دراسة وصفية لتقويم منهج قاعد اللغة العربية لسنة خامسة ابتدائي.
- اهتمام المعلم بصياغة الأهداف لكل موضوع في قواعد النحو والصرف.
- إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث على مستوى المشرفين التربويين.

التوصيات:

- التأكيد على أهمية القراءة والكتابة لمستوى السنة خامسة ابتدائي لكونها مفتاحا لدراسة المواد الأخرى.
- تضمين كتاب اللغة العربية لسنة الخامسة ابتدائي المزيد من الأمثلة والتمارين المفتوحة.
- عرض مادة النحو والصرف بصورة تجعلها ترتبط بحياة التلميذ اليومية.
- تنمية الشعور لدى المتعلم بأنها مواد ذات فائدة في حياتهم.
- الاهتمام بالصعوبات التي يواجهها تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في قواعد النحو والصرف.

# قائمة المصادر والمراجع

**قائمة المصادر والمراجع:**

*** القرآن الكريم.**

**1.** إبراهيم أنيس، وآخرون: المعجم الوسيط، بيروت، دار الأصول، ط2، 1987.

**2.** ابراهيم محمد عطاء: المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1، (1424ه-2005م).

**3.** إبراهيم مذكور: المعجم الوجيز، تأليف مجمع اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم، مصر، (د.ط)، 1994م.

**4.** أحمد بن محمد الحملاوي: شذى العرف في فن الصرف، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، دط، 2009.

**5.** بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007.

**6.** بلخير شنين، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

**7.** الجوهري: الصحاح، تح: إميل بديع يعقوب وآخرون، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت-لبنان، ط1، 1999م.

**8.** حاتم الضامن: الصرف، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، مطابع البيان التجارية، دبي، ط1، 2000م.

**9.** حسني عبد الباري عسر: قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها، الناشر، المكتب العربي الحديث، ط1، 1900م، مج1.

**10.** حسين جعفر: طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار العربية للنشر والتوزيع، 1996.

**11.** دليل المعلم للغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.

**12.** الديلمي كامل محمود، حجم وطه علي حسين: طرق تدريس اللغة العربية، دار الكتاب للطباعة والنشر، بغداد، ط1، 1999.

**13.** زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2005م، مجلد1.

**14.** ابن سراج: الأصول في النحو، تح: حسن الفتلي، مؤسسة الرسالة للنشر، لبنان، ط4، 1999م.

**15.** سعدون محمد الساموك وآخرون: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2005م.

**16.** سميح عبد الله أبو مغلي: علم الصرف، دار البداية، ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 1431ه، 2010م.

**17.** طه حسين الديلمي وآخرون: أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004م.

**18.** طه علي حسين ديلمي، سعاد عبد الكريم، عباس الراتلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003.

**19.** عبد الحافظ، محمد سلامة: الوسائل التعليمية والمناهج، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، ط3، 2007.

**20.** عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف المصرية، ط14، 1968.

**21.** عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، 2010.

**22.** أبو الفتح عثمان بن جني: الخصائص، تح: محمد علي النجار، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، دط، 1952م.

**23.** أبو الفتح عثمان بن جني: المنصف، شرح كتاب التصريف لابن عثمان المازوني، تح: ابراهيم مصطفى، عبد الله أمين، وزارة المعارف العمومية، دار احياء التراث القديم، مصر، ط1، 1954.

**24.** عز الدين شريفي: دروس وتطبيقات ونماذج شعرية، دار شريفي للطباعة والنشر والتوزيع.

**25.** ابن عصفور: المقرب، تح عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط1، 1418ه-1998م.

**26.** علوي عبد الله طاهر: تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010.

**27.** علي أبو المكارم: التعريف بالتصريف، المؤسسة المختارة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 1428ه، 2007م.

**28.** علي النعيمي: الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2005.

**29.** علي أوحيد، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، دار زهران للنشر والتوزيع، 2007.

**30.** ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1.

**31.** الفيروز أبادي مجد الدين: القاموس المحيط، تح: الشامي محمد وجابر أحمد زكريا، دار الحديث، القاهرة، (د.ط)، 2008م.

**32.** ابن مالك: شرح الكافية الشافية، تح: عبد المنعم هريدي، جامعة أم القرى، ط1، 1982.

**33.** محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006م.

**34.** محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015.

**35.** محسن مكي عطية: المناهج الحديثة وطرق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1430ه،2009م.

**36.** محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار الميسر للنشر والتوزيع، ط1، 2011م.

**37.** محمد صالح السمك: فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، دار الفكر العربي، ط1.

**38.** محمد عبد الخالق عظيمة: المغني في تصريف الأفعال، دار الحديث، القاهرة، ط2، 1999م.

**39.** مسعود غريب: محاضرات في الصرف والنحو، 2014، 2015.

**40.** مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، 1995، ط3، 1995.

**41.** مصطفى حركات: اللسانيات العامة وقضايا العربية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط1، 2014م.

**42.** مصطفى سالم المازق: فن وعلم طريقة التدريس وإعداد التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، المجلد الأول، يونيو 2016.

**43.** مناهج التعليم الابتدائي.

**44.** ابن منظور: لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، جزء1.

**45.** ابن منظور: لسان العرب، تح: علي الكبير عبد الله وحسب الله محمد أحمد والشاذلي هاشم محمد، دار المعارف، القاهرة، (د.ط)، 6 أجزاء، دس

**46.** نور الدين خالدي: التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم.

**47.** الوثيقة المرفقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

**مذكرات التخرج:**

**48.** فضيل قاسمي: تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة أدب وفلسفة أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات، جامعة أبي بكر بلقايد، عام الجامعي 2014م/2015.

**49.** نور الهدى جحيش: تعليمية النحو في ظل المقاربة بالكفاءات من خلال كتاب السنة أولى ثانوي شعبة أدب وفلسفة، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2016-2017.

**المجلات:**

**50.** اسحاق رحماني، عبد الرزاق رحماني: تيسير النحو العربي للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية، المجلة العربية لناطقين بغيرها، العدد 15، 10يناير2013.

**51.** بلخير شنين: طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون، مجلة الأثر، العدد 13، مارس 2012.

**52.** عدلي الهواري، التقويم التربوي، مفهومه، أهميته، وظيفته، مجلة عود الندى، العدد8، 2018.

**مواقع إلكترونية:**

**53.** ساجدة أبو صوي: طرق تدريس مادة النحو، من موقع 3ماي2017، w.w.w. « » mawdoo 3. com 15ماي2018.

**ملاحق:**

**54.** كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.

# الملاحق

# الملاحق

## واجهة الكتاب

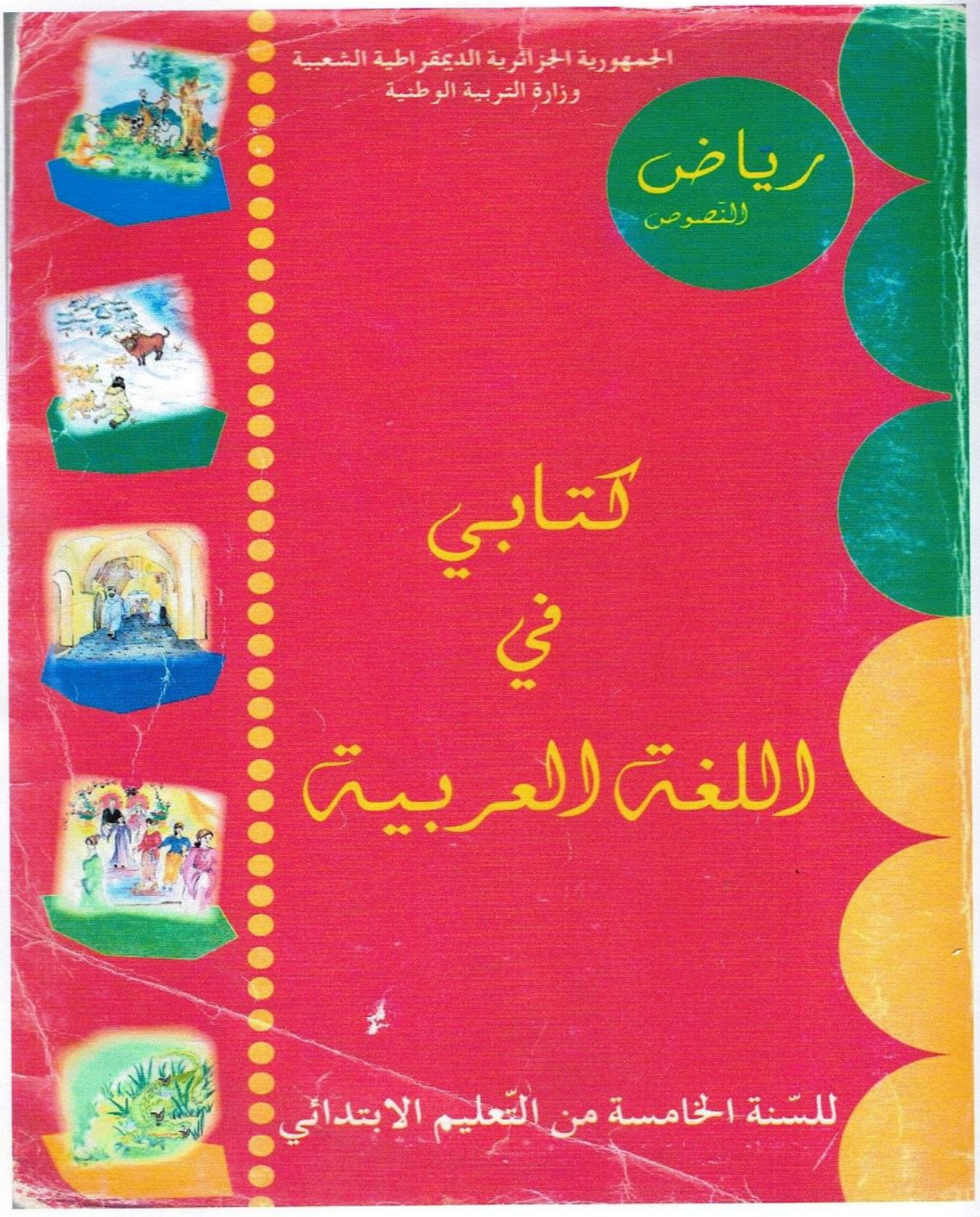

**جامعة محمد بوضياف المسيلة**

**كلية الآداب واللغات**

**قسم اللغة والأدب العربي**

**تخصص لسانيات**

## استمارة استبيان لجمع المعلومات

أستاذي الكريم ..أستاذتي الكريمة، تحية طيبة وبعد:

بمناسبة إعداد مذكرة الماستر الموسومة بـــ:

.....،

يسعدني أنا الطالبة:.....، أن أتقدم إليكم بطلب التعاون معنا، بمنحنا دقائق من وقتكم الثمين، لملء الاستمارة التي ستكون الدليل الذي يضيء لي الطريق للوصول إلى نتائج تخدم بحثي وتساهم في إثراء التجربة العملية التي تضطلعون بها.

أولا: أرجو منك ملء البيانات الخاصة بك.

**الجنس:** (أستاذ) (أستاذة)

**الأقدمية:** سنوات

**ثانيا:** الإجابة على فقرات استبيان تعليمية النحو والصرف من خلال وضع علامة (×) في الخانة المناسبة بعد قراءتها بعناية ودقة وبكل صدق وموضوعية ونزاهة مع الحرص على عدم ترك أي فقرة بدون إجابة لأن نجاح بحثي يتوقف على مدى أخذك بعين الاعتبار والأهمية.

كما نحيطكم علما أننا سوف نحتفظ بإجابتكم في سرية تامة.

**استبيان في تعليمية النحو والصرف في المرحلة الابتدائية (السنة الخامسة ابتدائي).**

| الأسئلـــة | نعم | لا | نوعا ما |
|---|---|---|---|
| هل ترى أن المسائل النحوية والصرفية المشكلة للبرنامج تساهم في إثراء الملكة اللغوية للمتعلم. | | | |
| هل تقدم دروس مادة النحو والصرف وفق طريقة المقاربة بالكفاءات. | | | |
| هل تعتمد المقاربة النصية في تدريس النحو والصرف. | | | |
| هل كل من يعرف قواعد النحو والصرف يجيد الإعراب. | | | |
| هل تشعر أنك تحقق المهارات المستهدفة في دروس النحو والصرف. | | | |
| هل هناك توافق بين المادة التعليمية والحجم الساعي. | | | |
| هل تواجهك صعوبات في تدريس مادة النحو والصرف. | | | |
| هل يجيد التلميذ صعوبة في فهم القواعد الصرفية والنحوية. | | | |
| هل تعتقد أن مواد النحو والصرف المقررة غير مفصلة وتحتاج إلى توضيح. | | | |
| هل ترى أن مادة النحو والصرف من المواد المحببة لدى التلميذ. | | | |
| هل ترى أن تمارين النحو والصرف الموجودة في الكتاب مناسبة. | | | |
| هل للعامية دور في إشكالية تدريس النحو والصرف. | | | |
| في أثناء حصة التطبيق ل تستعين بتمارين من إنشائك إلى جانب التمارين المقررة في الكتاب المدرسي. | | | |

هل لديكم ملاحظات تدلون حول تعليمية كل من النحو والصرف لهذه المرحلة:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....انتهى

# فهرس الموضوعات

# فهرس الموضوعات

شكر وعرفان

مقدمة ..... أ-ج

**الدراسات النظرية:**

**الفصل الأول: ماهية النحو والصرف.**

**مفهوم النحو** ..... 06

**تعريف النحو** ..... 06

1- لغة ..... 06

2- اصطلاحا ..... 07

أنواع النحو ..... 08

الفرق بين النحو التعليمي والنحو التربوي ..... 08

طرق تدريس النحو ..... 10

مراحل تدريس النحو ..... 24

مفهوم الصرف. ..... 27

تعريف الصرف ..... 27

1- لغة ..... 27

2- اصطلاحا ..... 29

موضوع علم الصرف ..... 30

فائدة علم الصرف ..... 31

الميزان الصرفي وفوائده ..... 33

الفرق بين النحو والصرف ..... 35

**الدراسات الميدانية.**

**الفصل الثاني: دراسة ميدانية تحليلية لطرائق تدريس النحو والصرف.**


المنهج، المحتوى، طرق تدريس، التقويم وأهداف التدريس..... 38

المنهج ..... 38

المحتوى ..... 39

طرق تدريس النحو والصرف..... 42

التقويم ..... 47

أهداف تدريس الظواهر اللغوية..... 51

الطريقة والأدوات..... 52

المنهج المعتمد في الدراسة..... 52

مجالات الدراسة ..... 53

الأدوات المستخدمة في الدراسة ..... 54

تحليل استبيانات الأساتذة ومناقشة الملاحظات وعرض النتائج..... 55

تحليل استبيانات الأساتذة..... 56

مناقشة الملاحظات ..... 67

عرض نتائج الدراسة الميدانية ..... 68

**خاتمة**..... 70

**قائمة المصادر والمراجع**..... 73

**الملاحق**

**فهرس المحتويات**

**ملخص البحث**

تم بحمد الله

**ملخص:**

تعتبر مادة النحو والصرف القلب النابض للغة العربية فهي وسيلة لضبط اللسان من الوقوع في الخطأ، ولها عدة طرق لتدريسها، أهمها طريقة النص المعدل والطريقة القياسية.

وتهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى مساهمة الكتاب المدرسي في تحصيل مادة النحو والصرف لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وللإجابة عن هذه الاشكالية قمت بدراسة ميدانية في عدة مدارس ابتدائية وذلك بحضور بعض حصص قواعد النحو والصرف، وتوزيع استبيانات للمعلمين، كما قمت بالاطلاع على كتاب اللغة العربية، وفي الأخير استخلصت النتائج التالية:

-حصص قواعد النحو والصرف المخصصة غير كافية.

-صعوبة بعض الموضوعات الموجودة في الكتاب المدرسي.

**الكلمات المفتاحية:** التعليمية، النحو، الصرف، تراكيب، قواعد.

**Résumé:**

Le but de cette étude est de déterminer dans quelle mesure le manuel contribue à la collecte de ce matériel parmi les élèves de la cinquième année pour répondre à cette question, j'ai mené une étude de terrain, citations et distribution de questionnaires pour les enseignants comme nous l'avons lu dans le livre en langue arabe, nous avons conclu qu'il y avait des classes insuffisantes et qu'il y avait des difficultés dans certaines matières du manuel.

**Mots-clés**: éducation, grammaire, syntaxe, syntaxe, règles.